أميركا لن تقدم مقترحات جديدة للتسوية في المنطقة

تواصل جهود الوساطة بين طرفي النزاع

سياسة كارتر لتقليص بيع الأسلحة لم تؤثر على العلاقات مع اسرائيل

لندن — يونايتدبرس — قال وزير الخارجية السيد يغئال الون في مؤتمر صحفي عقده هنا أمس ان الولايات المتحدة تعهدت لاسرائيل بأن تواصل جهود الوساطة في الشرق الاوسط الا انها لن تقدم مقترحات جديدة بصورة علنية من شانها ان تثير صعوبات في تحقيق تسوية •

وقال السيد الون انه حصل على هذا التعهد من نظيره الاميركي السيد سايروس فانس في الاجتماع الذي عقد بينهما في السفارة الاميركية يوم أمس الاول •

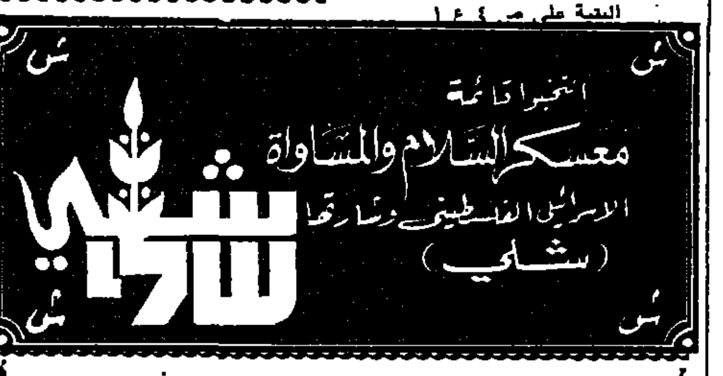
واستطرد السيد الون يقول: اذا اثارت الولايات المتحدة اي مشروع جديد او مقترحات شاملة فان ذلك يعارض الوعود التي اعطيت لنا قبل بضعة اشهر والتي اكد عليها السيد فانس .

وقال السيد الون ان الولايات المتحدة ستقتصر على بذل المساعي الحميدة لدى الجانبين وتقديم مقترحات للجانبين ، ولكن ليس بصورة علنية وقال الون ان كل من يريد المساعدة في تحقيق تسوية من الجدير به ان يمتنع عن اثارة اية مقترحات جديدة علنيا .

وقال الون ايضا انه يتوقع ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزيارة واشنطن وبعد ذلك يتوقع ان يعود السيد فانس لزيارة الشرق الاوسط وعندئذ يمكن معرفة ما هي الامكانيات المتوفرة لاستئناف مؤتمر جنيف .

واعرب السيد الون عن ارتياحه من

البقية على ص ٤ ع ١



جنود أثيوبيون يهربون الى السودان

الخرطوم — الوكالات — كتبت امس صحيفة « الصحافة » السودانية تقول ان اكثر من ١٠٠ اثيوبي بينهم ٧٥ جنديا هربوا يوم الثلاثاء الماضي الى السودان كنتيجة للمعارك في اقليم اريتريا .

وقالت الصحيفة ان الجنود الذين هربوا الى السودان تخلوا عن مواقعهم عندما سيطر ثوار في اريتريا على احد المعسكرات غربي عاصمة الاقليم اسمرة . وقد وصلوا الى حدود السودان وسلموا سلاحهم وذخيرتهم لجنود سودانيين .

غرق ٢٥ شخصا في قناة بمصر

القاهرة — رويتر — ذكرت انباء وصلت الى هنا امس ان حوالي ٢٥ شخصا يخشى ان يكونوا قد غرقوا عندما غرق زورق في قناة على بعد ١٥ كيلومترا الى الشمال من القاهرة امس الاول . ويقوم الرجال الضفادع بتفتيش قعر القناة بحثا عن الجثث .

جنوب افريقيا توافق على زيارة اندرو يانغ لها

واشنطن — رويتر — وافقت حكومة جنوب افريقيا على قيام السيد اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة بزيارة لجنوب افريقيا . ولكن بيانا لوزارة الخارجية الاميركية اعلن ذلك قال ان الزيارة لن تتم في الموعد المحدد لها في الاصل وهو ١٩ و ٢٠ ايار بل ستبدأ في ٢١ ايار .



القدس — الجمعة — ١٣ ايار ١٩٧٧ م الموافق ٢٥ جمادي الاولى ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦١٥ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 MAY 1977 VOL. IX NO. 2615

إفتتاح السفارة الإسرائيلية في لشبونا

البرتغال تفتح سفارتها في إسرائيل في الوقت المناسب

القدس — قررت البرتغال واسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارات .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في القدس ولشبونا في ان واحد وجاء في هذا البيان : استمرارا الاتصالات سابقة بين حكومتي اسرائيل والبرتغال وباعلانهما عن رغبتهما في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين شعبيهما ، فقد وافقت الحكومتان على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفارات بينهما . وبموجب ذلك فقد تحولت القنصلية الاسرائيلية العامة في لشبونا الى سفارة اعتبارا من يوم امس ، الخميس ، ١٢ ايار .

وستفتح حكومة البرتغال سفارتها في اسرائيل في الوقت المناسب .

وقال المدير العام لوزارة الخارجية البروفيسور شلومو افينيري ان البرتغال وافقت على اقامة علاقات

البقية على ص ٣ ع ٤

فانس زار اسبانيا يوما واحدا

مدريد — الوكالات — اختتم وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس امس زيارة لاسبانيا استغرقت يوما واحدا ، وقال موظفون اميركيون ان السيد فانس حصل لديه انطباع عميق من التقدم الملاحظ في اسبانيا نحو حكم ديموقراطي .

ولم يجتمع فانس بالملك خوان كارلوس .



رابين : القدس الموحدة أصبحت العاصمة السياسية والروحية الى الابد

القدس — القى رئيس الحكومة السيد اسحق رابين كلمة في الاحتفال الذي جرى امس في الحي اليهودي في بلدة القدس القديمة بمناسبة الذكرى العاشرة لتحرير القدس وتحريرها من جديد قال فيها : ان القدس الموحدة اصبحت العاصمة السياسية والروحية للشعب الاسرائيلي ودولته الى الابد .

وقال السيد رابين ان اعمار الحي اليهودي يعتبر رمزا اكثر من كل شيء اخر لاحياء القدس كعاصمة اسرائيل .

وزير خارجية الكويت يصل كوالا لامبور

كوالا لامبور — رويتر — وصل الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت الى هنا امس قادما من جاكرتا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وقال ان الكويت ستنظر في اي طلب للمساعدة في صناعة النفط الماليزية .

وسيعقد الشيخ صباح محادثات حول المساعدة الاقتصادية الكويتية لماليزيا مع السيد حسين عون رئيس الوزراء اليوم . وقد زار الشيخ صباح حتى الان ايران والصين واندونيسيا وسيعود الى بلاده يوم السبت غدا .

اميركا لا تنوي رفع ممثليتها بليبيا الى درجة سفارة

واشنطن — رويتر — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وفدا من ليبيا الذي قام في الاسبوع الماضي بزيارة حسن نية لواشنطن بحث في رفع ممثلية الولايات المتحدة في طرابلس الى درجة سفارة .

الا ان الناطق بلسان وزارة الخارجية فردريك براون قال انه ليس للولايات المتحدة اي برنامج للقيام بعمل بهذا الشان . ويذكر انه منذ عام ١٩٧٢ يمثل الولايات المتحدة في طرابلس قائم بالاعمال .

لبنان يطلب زيادة عدد المراقبين الدوليين على حدود اسرائيل

بيروت — الوكالات — ذكرت صحيفة « النهار » البيروتية امس ان لبنان يطلب زيادة عدد مراقبي الامم المتحدة على حدودها مع اسرائيل .

وبموجب اتفاقية الهدنة التي وقعت في سنة ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل فقد اقيمت محطات رقابة تابعة للامم المتحدة على امتداد الحدود . واهم هذه المحطات المحطة الموجودة في رأس الناقورة على ساحل البحر الابيض المتوسط .

وتقول الصحيفة ان لبنان اجرى اتصالات مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع واعرب عن رأيه بان زيادة عدد المراقبين الدوليين من شانها ان تساهم في استقرار الوضع في المنطقة حيث تستمر منذ بضعة اسابيع الاشتباكات بين اليمينيين وبين المسلحين الفلسطينيين واليساريين .

وقالت الصحيفة ايضا ان السفير الاميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر سلم في الاسبوع الماضي رد حكومته حول هذا الموضوع للرئيس اللبناني الياس سركيس . وجاء في هذا الرد ان الولايات المتحدة تعتقد بان زيادة عدد

البقية على ص ٤ ع ٢

كارتر قد يزور مصر في الشتاء

القاهرة — يونايتدبرس — يفيد نبأ من القاهرة انه من المحتمل ان يقوم الرئيس الاميركي جيمي كارتر بزيارة لمصر في الشتاء القادم . وكان الرئيس انور السادات قد وجه الدعوة للرئيس كارتر لزيارة مصر لدى اجتماعه به في واشنطن في الشهر الماضي .

السادات يزور رومانيا

القاهرة — يونايتدبرس — صرح امس وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي ان الرئيس المصري انور السادات سيزور رومانيا هذا العام بناء على دعوة الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو .

وقال فهمي ان المحادثات التي جرت صباح امس بين الرئيسين المصري والروماني تناولت الوضع الدولي بصورة عامة والازمة الشرق اوسطية والتطورات الاخيرة في افريقيا .

وزير خارجية بريطانيا يصل السعودية

جدة — رويتر — عقد امس في مقر وزارة الخارجية اجتماع بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والدكتور دافيد اوين وزير الخارجية البريطاني الذي وصل الى جدة في وقت سابق امس في زيارة رسمية تستغرق يومين وتم خلال الاجتماع تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضية الشرق الأوسط وقضايا الاقتصاد العالمي .

وصرح الدكتور اوين اثر وصوله الى جدة ان بريطانيا تعترف بحقيقة ان ايجاد وطن للفلسطينيين يجب ان يكون جزءا من تسوية في الشرق الاوسط .

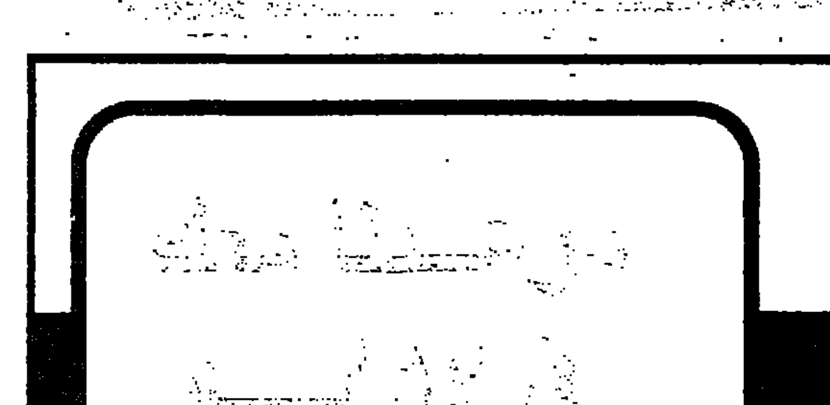
كلمة الأنباء

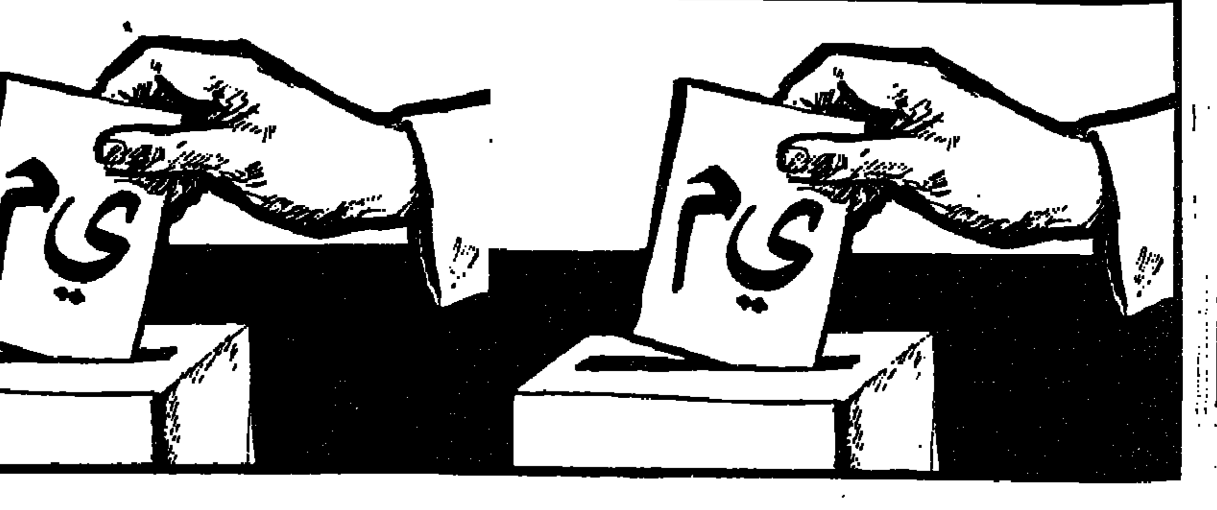
نقاط على الحروف

زخرت الصحف في غضون الايام القليلة الماضية بانباء قد توحي بان تغيرا ما طرا على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل . فقد تحدثت الصحف مثلا عن ان الولايات المتحدة تسعى الى تقليص الانتاج الحربي في اسرائيل ، وان هناك قرارا قد تتخذه الحكومة الاميركية بعدم تجهيز اسرائيل باسلحة متطورة ، او التباطؤ في تجهيزها بمثل الاسلحة . كما تحدثت الانباء الصحفية في اعقاب اجتماع كارتر — الاسد في جنيف عن تحول طرا على موقف واشنطن من موضوع التسوية السلمية في المنطقة .

ومن هنا اهمية التصريحات التي ادلى بها سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية ، للصحفيين في اعقاب اجتماعه بنظيره الاسرائيلي يغئال الون في السفارة الاميركية في لندن . لقد حدد فانس موقف بلاده بوضوح تام عندما قال ان الولايات المتحدة لا تنوي فرض حل لنزاع الشرق الاوسط فرضا على اطراف النزاع ، وان لبلاده علاقات خاصة باسرائيل ، وانه من ناحية الاهتمام بامن اسرائيل فان الحكومة الاميركية ستقدم

البقية على ص ٤ ع ٨





انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة

طريقة للتنبؤ بنتائج الانتخابات قبل اغلاق الصناديق

● القدس ـ تعتزم سلطة الاذاعة التنبؤ مساء يوم الانتخابات بالنتائج شبه النهائية ، وذلك باتباع طريقة استخدمت حتى الان من قبل شبكات التلفزيون والاذاعة الامريكية في انتخابات الرئاسة .

وتتمثل هذه الطريقة بوضع حوالي ٢٥ صندوق اقتراع في مراكز اقتراع في انحاء البلاد أختيرت حسب عينة خاصة تعتمد على استطلاعات انتخابية .

وسيطلب الى الناخبين ان يقترعوا ثانية في الصناديق المذكورة ـ كما اقترعوا في الصناديق الرسمية ـ على ان يحافظ على سرية هوياتهم تماماً .

وسيقوم مراسلو الاذاعة والتلفزيون باخراج هذه الصناديق في الساعة الحادية عشرة ليلا ـ اي قبل موعد اغلاقها الرسمي بساعة ـ على ان تبث النتائج المعتمدة عليها فورا في نفس الليلة .

●*●

كول : يجب احداث تحول بالعلاقات بين المواطنين العرب واليهود

● الناصرة ـ عتيم ـ حل الوزير موشيه كول ، من حزب الاحرار المستقلين ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، ضيفا على نشيطي الحزب في الناصرة وعدد من القرى العربية في المثلث والجليل .

واكد السيد كول في الاجتماعات والحلقات البيتية التي عقدها على ضرورة احداث تحول فعلي في العلاقات بين الحكومة والمواطنين اليهود من جهة وبين المواطنين العرب من جهة اخرى ، وذلك للحيلولة دون وقوع مواجهة او ازمات وسوء فهم بين الطرفين . وقال انه يجب مكافحة العناصر المتطرفة ـ مثل راكاح ـ التي تؤدي الى مواجهة مع المواطنين العرب. واشار الى ان البديل للذين خاب املهم من المعراخ وسياسته تجاه المواطنين العرب ليس راكاح وانما حزب الاحرار المستقلين الذي ناضل من اجل فتح صفحة جديدة بين الحكومة والوسط العربي ، والذي بفضله اقيمت اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب والمجلس الشعبي العربي ـ اليهودي .

حوالي مليونين وربع مليون مواطن لهم حق الاقتراع في الانتخابات

٣٤ ألف ناخب عربي جديد

● القدس ـ يستدل من معطيات تستند الى سجل اصحاب حق الاقتراع للكنيست التاسعة الذي اعد من قبل المشرف القطري على الانتخابات في وزارة الصحة ، أن عدد اصحاب حق الاقتراع للكنيست التاسعة يبلغ مليونين وربع مليون نسمة تقريبا .

ويستدل من المعطيات المذكورة ان اكثر من ٩١ بالمئة من الناخبين اليهود يسكنون في مناطق بلدية ، مقابل ٥٤ بالمئة من الناخبين العرب ويتوزع هؤلاء الناخبون هكذا : ١٥ بالمائة منهم يسكنون في مدن مختلطة ، و ٨٥ بالمائة في مناطق عربية ، بما في ذلك ١٣ بالمائة في مدن ، ٢٧ بالمائة في مناطق بلدية ـ وليست مدنا ـ ، ٢٥ بالمائة في قرى كبيرة ، ١١ بالمائة في قرى صغيرة ، و ٩ بالمائة في مضارب البدو .

واوضح الناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء ان حوالي ثلثي الناخبين العرب مركزون في ثلاث مناطق هي عكا «٣١ بالمائة» المروج «٢٢ بالمائة» والخضيرة «١٢بالمئة» وقال ان جمهور الناخبين قد ازداد منذ الانتخابات السابقة بـ ٢٠٠ الف شخص تقريبا «اي ١٠ بالمائة» منهم ١٦٥ الف مواطن يهودي ، وحوالي ٣٤ الف مواطن عربي . وتتراوح اعمار حوالي ٥٦ بالمائة من الناخبين العرب بين سن الـ ١٨ وحتى سن الـ ٣٤ . ويعود حوالي ثلثي الاضافة في عددهم ، مقارنة بالانتخابات السابقة ، الى زيادة مجموعة الأعمار المذكورة .

●*●

المعراخ يقدم شكويين ضد الليكود

● تل أبيب ـ عتيم ـ قدمت قيادة الانتخابات للتجمع أمس الى القاضي الياهو ماني رئيس اللجنة للانتخابات المركزية شكويين شديدي اللهجة ضد الليكود ، لمحاولة أعضاء فيه التشويش على اجتماع انتخابي عقد في كريات اتا باشتراك الوزير شمعون بيرس . وقد شهد هذا الاجتماع مشادة كلامية حادة مع اعضاء الليكود ، انتهت الى عراك بالايدي معهم الى أن اخرجوا من القاعة . وهذه هي المحاولة الخامسة والاربعون التي يقوم بها اعضاء من الليكود للتشويش على اجتماعات للمعراخ .

اما الشكوى الثانية فتتعلق بنية الليكود توزيع مواد دعائية تتضمن ربع مليون مفتاح دعائي يحمل شعار : « هذا المفتاح لاستبدال الحكم » ، وذلك مساء يوم الاثنين في الساعات التي تحظر الدعاية الانتخابية فيها .

●*●

مندوب صحيفة عربية في لندن يصل لتغطية أخبار الانتخابات

القدس ـ وصل البلاد أمس اول مندوب لصحيفة عربية في العالم لتغطية أنباء الانتخابات للكنيست التاسعة ، لصالح صحيفته التي تصدر في لندن باللغة الانجليزية .

ومندوب الصحيفة هو مواطن انجليزي يدعى كينيث فيتنجهام ، أما الصحيفة ـ التي تصدر مرتين في الاسبوع ـ فاسمها « ايفنتس » «الحوادث» ويصدرها سليم اللوزي الصحفي اللبناني الذي انتقل اثناء الحرب الاهلية في بلاده الى بريطانيا ، وهو نفسه المحرر المسئول لصحيفة « الحوادث » البيروتية.

حزب العمل يقدم استئنافا بشأن أقوال روبينشتاين

● تل ابيب ـ عتيم ـ قدم حزب العمل الى المحكمة المركزية في تل ابيب امس استئنافا على قرار حكم قاضي الصلح بالمدينة الذي قرر أن الدعوى الجزائية التي قدمها الحزب ضد البروفيسور امنون روبينشتاين من «د.ش» لا يمكن النظر فيها في المحكمة لان موضوعها سياسي .

وجاء في طلب حزب العمل ان القاضي وصف اقوال البروفيسور روبينشتاين عن حزب العمل والوكالة اليهودية ـ وهي موضوع الدعوى ـ بانها «زعرنة سياسية» وبانها لا تليق شخصيا بمكانة قائلها ، ولهذا فان الدعوى صحيحة ـ حسب راي حزب العمل .

●*●

المواجهة التلفزيونية بين بيرس وبيغن تذاع مساء الاحد

● القدس ـ تستانف اليوم في الراديو والصحف ، وغدا في التلفزيون ، الاعلانات والدعايات الانتخابية للاحزاب والقوائم ، بعد ان اوقفت امس وامس الاول في اعقاب حادث تحطم الطائرة العسكرية .

وقد اتفق على ان يتنازل كل من المعراخ والليكود عن نصف ساعة من دعايتهما في التلفزيون لتمكين القوائم الاخرى من اذاعة دعاياتها مساء غد من التلفزيون وستستمر هذه الدعايات حوالي ساعة ونصف اما المواجهة التلفزيونية بين بيرس وبيغن فستذاع في حوالي الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة من مساء يوم الاحد ، على ان تسبقها ما بين الساعة الثامنة والتاسعة الدعايات النهائية للقوائم الاخرى .

●*●

٧٥٠٠ اجتماع انتخابي ينظمها المعراخ اليوم وغدا

● تل ابيب ـ عتيم ـ اعلنت قيادة الانتخابات للتجمع أمس انه ستنظم اليوم وغدا حوالى ٧٥٠٠ اجتماع انتخابي بين اجتماعات شعبية وحلقات بيتية ولقاءات مختلفة باشتراك حوالي ٢٥٠٠ خطيب من قبل المعراخ ، حيث سيشترك الوزير شمعون بيرس في الـ ٤٨ الساعة القادمة في حوالي ٥٠ اجتماعا انتخابيا .

عــــودة ... الى الجســور !

قيل ان الجسور بين ضفتي الاردن قد فتحت بعد حرب الايام الستة لاسباب انسانية ، وان الاعتبارات الانسانية كانت في مقدمة سائر الاعتبارات بما فيها الاعتبارات الامنية .

وقد سمعنا ذلك من اكثر من مسؤول ابتداء بوزير الدفاع السابق ديان ، ومرورا بوزير الدفاع الحالي بيرس ، ووزير الشرطة هليل . ونحن في هذه العجالة لا نريد ان ننكر النواحي الانسانية لفتح الجسور بالنسبة لنا . فمن خلال جسري الاردن نتطلع الى الاهل والاقارب ، الى الابناء الذين يدرسون في جامعات الدول العربية والدول الاجنبية ، والى الاخوان الذين يعملون في الخارج والذين يعتبرون موردا اقتصاديا هاما لعائلاتهم في الضفة ، كما لا نريد ان نبخس قيمة الزيارات التي نقوم بها للاهل والاقارب في الخارج وزيارتهم لنا ، او قيمة النشاط الاقتصادي الذي يتم عبر الجسرين .

انها جميعا ، وبدون استثناء ، امور لها اهميتها الكبرى التي لا يستطيع احد نكرانها .. وانها جميعا وبدون استثناء تبعث في النفوس الامل ، امل زوال الغمة ، واستتباب السلام العادل والدائم ، السلام الذي يعطي كل ذي حق حقه كاملا غير منقوص .

ولكن هذا كله لا يغطي ، ولا يمكن ان يغطي ، على بعض الاجراءات التي يتعرض لها الذين يعبرون الجسور . هنا اود ان اؤكد بان لا اعتراض لنا على كل اجراء ترى السلطات اتخاذه لحماية الامن ، شريطة ان يكون مثل هذا الاجراء حيويا حقا ولا غنى عنه ، وشريطة ان يتم تطبيقه ضمن اطار المتبع والمقبول في سائر بلدان العالم ، وحتى منها تلك التي تعيش اوضاعا امنية شبيهة بالاوضاع هنا .

وبعض الاجراءات المتبعة اليوم لا تتفق والاعتبارات الانسانية التي قيل ان الجسور فتحت من اجلها ، لكونها ـ اي هذه الاجراءات ـ تمس هذه الاعتبارات الانسانية بالذات عن طريق المس بانسانية الانسان وكرامته .

ولست اراني بحاجة الى ذكر هذه الاجراءات تفصيلا اذ انها معروفة ، يعرفها كل من عبر الجسر مرة ، كما يعرفها المسؤولون على الجسور بطبيعة الحال ، ولعل في مقدمتها اضطرار المسافر الى خلع ملابسه بالرغم من وجود الالات الالكترونية التي تغني عن مثل هذه العملية . ناهيك عن تصرفات بعض المسئولين ، ولست اقول جميعهم ، وما يسمعه المسافر من هذا البعض من كلمات غير لائقة .

وبعد فليس مثل هذه التصرفات ـ وما ذكرناه منها قليل من كثير ـ من مقتضيات الامن ، وليس فيها ما يخدم الهدف الانساني من وراء فتح الجسور ، وليس فيها اخيرا ما يخدم الهدف الاسمى ، هدف التعايش والثقة المتبادلة .

محمد عميرة

تطورات هامة بالخدمات الطبية لكوبات حوليم في الدالية وعسفيا

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ صرح سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا السيد كنج منصور بانه طرأت مؤخرا بعض التطورات الهامة بالنسبة للخدمات الطبية التي يقدمها صندوق المرضى « كوبات حوليم » لاعضاء الهستدروت في القريتين وذلك اثر انتقال الادارة الى منطقة لواء حيفا بدلا من منطقة لواء الجليل الغربي .

وقد اتفق مع ادارة كوبات حوليم على فتح صيدلية مركزية في عسفيا تخدم القريتين وتسهل على الاعضاء .

كما وتقرر أن تقدم خدمات طبية للنساء والاولاد من قبل اطباء مختصين يعملون في مستشفى الكرمل بحيفا .

كما واتفق على تشغيل طبيب مناوب وممرضة في ساعات الليل وخصصت سيارة اسعاف للقريتين .

ومن جهة اخرى ما زالت ادارة صندوق المرضى تبحث عن قطعة ارض ملائمة لبناء عيادة حديثة في دالية الكرمل . وقد وضعت ميزانية خاصة لهذا الغرض .

ظهيرة السبت الموافق ٢١ـ٥ـ٧٧ .

برنامج لتطوير قرى منطقة نابلس يضعه الحكم العسكري

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ترأس حاكم نابلس العسكري اجتماعا قبل ظهر امس لرؤساء ومخاتير المجالس القروية ومخاتير اللاجئين في منطقة نابلس وحضره ضابط الشؤون الداخلية السيد شلومو عمار والكابتن رحاميم حداد ضابط الادارة المدنية ومفتش المجالس القروية في قيادة الضفة .

وقد استعرض الحاكم العسكري في الاجتماع مع رؤساء المجالس القروية والمخاتير المشاريع التي انجزت والمشاريع التي ستنجز والحاجة الى الاموال اللازمة لتنفيذها . وقال ان السلطات قد اعدت برنامجا لتطوير القرى وذلك عن طريق ربطها بشبكات الهاتف والطرق والكهرباء والمياه وتوفير مدرسة ثانوية كاملة لقريتين او ثلاث للقرى المجاورة .

واوضح الحاكم أن السلطات لا تمانع في حصول المجالس القروية على قروض من عمان بشرط ان تعمل المجالس على تقديم الطلبات حسب الشروط والموافقة المسبقة من السلطات ، الا انه حذر من حصول المجالس على الاموال بطريقة مباشرة او غير مباشرة من منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه سينفذ القانون بحق اي مجلس يتبع الطريقة الثانية .

استعراض الشؤون التربوية والتعليمية في الضفة

جنين ـ من خالد العدس ـ قام السيد ادوار خليف رئيس الموجهين لمكتب ضابط التربية لقيادة الضفة بزيارة مكتب التربية في لواء جنين واجتمع مع مدير التربية الحاج انور الطاهر واستعرض خلال الاجتماع الشؤون التربوية والتعليمية في اللواء ثم تفقد بعد ذلك عددا من المدارس .

بحث أمور تتعلق بالخدمات المقدمة للاجئين في الضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة انه تقرر عقد اجتماع لمخاتير ووجهاء اللاجئين في الضفة الغربية في ٣١ من الشهر الحالي في مكتب رئاسة وكالة الغوث الدولية للتباحث مع مدير عمليات الوكالة للضفة بخصوص امور تتعلق بالخدمات المقدمة للاجئين ونية الوكالة تقليص خدماتها لهم .

وعلم ان النية تتجه لتشكيل وفد من المجتمعين للسفر الى عمان لحث الحكومة الاردنية والسفراء العرب فيها على اتخاذ خطوات مع رئاسة الوكالة تضمن عدم تقليص الخدمات .

نابلس ـ رزق السيد جميل السامري محاسب مديرية صحة نابلس بمولود ذكر .

عنان

وبهذه المناسبة يشكر السيد جميل السامري وعائلته الدكتور عبد الرحمن شنار مدير مستشفى رفيديا الجراحي ورئيس قسم الولادة والتمريض واطباء القسم والقابلات فيه لاشرافهم على الولادة وعنايتهم الانسانية للوالده والمولودة . كثر الله من امثالهم .

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك .

* * *

نابلس ـ عاد الى المدينة من الهند محمد عبد اللطيف خليل عيشه بعد غياب استغرق حوالي السنتين حيث يدرس الحقوق في جامعة الهند وبهذه المناسبة يستقبل المهنئين في منزله في مخيم بلاطه اعتبارا من اليوم .

● ● ●

نابلس ـ احتفل مساء امس في استوديو العاصي في نابلس بزفاف الشاب الاديب عزام سليم ناصيف على الآنسة المهذبة عنبر كنعان كنانة .

بالرفاه والبنين والف مبروك .

تغيـيرات في الجهاز الصحى بالضفة تستهدف تحسين أوضاعه وتنشيطه

علم مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ ان ضابط الشئون الصحية في قيادة الضفة الغربية بالتعاون والتنسيق والتشاور مع كل من مدير الصحة العامة في الضفة الدكتور حسين عبيد ورئيس قسم المستشفيات في الضفة الدكتور شحاده شحاده قد عمل على تنفيذ خطة ادارية وفنية جديدة تشمل الجهاز الصحي في الضفة والهدف منها كسر الروتين المتبع وتحريك الجمود في الدوائر الصحية والمستشفيات وذلك عن طريق تحريك كبار الموظفين خصوصا المدراء الاداريين وكتاب الادارة الذين استمروا في الخدمة مددا طويلة لا تقل عن ١٠ سنوات

وقد بدىء بالفعل بتطبيق هذه الخطة ضمن تجربة عملية حيث تقرر تحريك في المناصب ما بين المستشفيات ودوائر الصحة اعتبارا من صباح يوم الاحد القادم وذلك عن طريق تبادل المدير الاداري في مديرية صحة محافظة نابلس والمدير الاداري في مستشفى الحكومة كذلك شملت هذه التنقلات الوية رام الله والخليل ومركز صحي اريحا المعروف بمستشفى اريحا الذي تقرر تحويله الى مركز .

وصرح الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة الغربية لمندوبنا ان التعاون والتنسيق ما بين ادارة الصحة العامة والمستشفيات هو عمل ضروري وهام سواء كان تبادل موظفين ودعم الخبرات وتبادل الاجهزة حيث ان الجهازين مكملين لبعضهما البعض ويجب أن تكون المنافسة بينهما للاحسن لتعطي مردودا ايجابيا ينعكس على المواطن والخدمات الصحية المقدمة له .

واضاف أن عملية تحريك الموظفين لن تكون الاخيرة وهنالك افكار وخطط للاشهر الثلاثة القادمة لتحريك عدد آخر على ضوء نجاح التجربة وان هذا التحريك الاداري ستتبعه تحريكات اخرى فنية وان الهدف من ذلك تنشيط العمل وعدم الاستبداد في الرأي سواء للمواطن او الموظف وكذلك ليكون العامل ديناميكيا باستمرار .

فرع لبنك العمال يفتتح في أبو سنان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ احتفل أمس في قرية ابو سنان في الجليل الغربي بافتتاح فرع لبنك العمال في القرية حيث حضر الاحتفال الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة ونائب المدير العام لبنك العمال في البلاد ، وعدد من مديري فروع بنك العمال في الشمال ولفيف من الوجهاء والمشايخ والسادة من ابناء القرية .

وقد باشر البنك منذ صباح أمس بخدمة الجمهور حيث عين مديرا له السيد حبيب برباره .

٨٠ مليون لـ... من وزارة الاسكان لبناء مؤسسات تعليم

القدس ـ خصصت وزارة ... مبلغ ٨٠ مليون ليرة من ... الاعتيادية لبناء مؤسسات تعليم ... البلاد لمساعدة وزارة المعارف ... على اقامة مباني تعليم ضرورية .

وقد توصل الى اتفاق ... بعد ان بحث مشروع الميزانية ... بين وزير الاسكان الراحل ... ووزير المعارف والثقافة ... يدلين . وقد طلب السيد ... من وزير الاسكان مساعدة وزارة ... على بناء مؤسسات تعليم ... ميزانيات وزارة الاسكان .

وقد حددت قائمة مباني ... بصورة مشتركة من قبل الوزارتين ... وبموجب قانون الميزانية ... تعليمات تنفيذ بمبلغ ٢٧ مليون ... تشمل ١٢ ـ ١٥ مشروعا ...

مسابقة في معلومات الكتاب المقدس «التوراة» ... التلفزيون الاسرائيلي

علم مراسلنا بان قسم ... العربية في التلفزيون الاسرائيلي ... ابتداء من مساء يوم الجمعة ... مسابقة في معلومات الكتاب ... (التوراة) من تصميم واعداد ... وستكون مرتين في الاسبوع ... كل يوم جمعة بعد الفلم ... ومساء كل يوم سبت قبل ... المصورة بعشر دقائق . ... المقررة فهي خمس عشرة ... قيمتها ستة الاف ليرة والاولى ... قيمتها ١٥٠٠ ليرة . وسيشرف ... ابو جرير من التلفزيون ... المسابقة ووقائعها مساء ...

برنامج على ذوقي ... محاضرا جامعيا في علم ...

الاستاذ خضر مصلح ... جامعة بيت لحم ، وخريج ... الولايات المتحدة حائز ... الماجستير في علم النفس ... الساعة الحادية عشرة ... الموافق ١٥ـ٥ـ٧٧ ... مع محرر البرنامج حيث ... التربية الجنسية في الوسط ... عن العقد النفسية ... الشرق بالنسبة لابناء ... سيتطرق الى الامور ... الاب بالابن واخر نظريات ... الامور السلوكية والتربوية ... اعادة لهذه الحلقة ... ذوقي والتي سيكشف فيها ... البرنامج عن ذوقه الفني ... والفناني ستقدم في الساعة ...

لقاء آخر في الطريق الى جنيف والتسوية

رغم اهمية اللقائين بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس انور السادات والملك حسين ، فقد فاقهما لقاء الرئيس الاميركي مع الرئيس حافظ الاسد في جنيف اهمية ومجاملة . فقد بارى الرئيسان في كيل المديح لبعضهما البعض – الرئيس السوري اكد اخلاقيات كارتر ، وكارتر وصف الاسد بانه زعيم عظيم . وقد كرر الرئيس السوري الصيغ المعروفة حول السلام ، وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية ، وكرر الرئيس الاميركي اهمية السلام والوطن الفلسطيني » ومرة اخرى لم يقل اين » ولمح الى المناطق المجردة من السلاح ، وكانه يريد تثبيت ما قاله الاسد حول نفس الموضوع بمناسبة زيارة مستشار النمسا برونو كرايسكي لدمشق ، وما سبق للرئيس السادات ان اقترحه .

كارتر جامع المعلومات والمستطلع

بيد ان المجاملات شيء ، وحقائق ما داربين الرئيسين الاميركي والسوري شيء اخر ، واغلب الظن ان الكثير من التفاصيل ستظل طي الكتمان الى حين ظهورها بشكل او باخر . غير ان هناك شيئا واحدا لا جدال فيه وهو انه بينما كان الرئيس السوري يصر على مقومات لابد منها حول السلام والحدود والقضية الفلسطينية ومؤتمر جنيف مع ممارسة الضغط على اسرائيل وفرض الحلول عليها ، كان الرئيس الاميركي في موقف جامع المعلومات ومستطلع الاراء . وفيما يتعلق بالضغوط فان الرئيس كارتر قد يتطرق الى ذكرها في مؤتمره الصحفي الذي ستعرف تفاصيله اليوم . ولكن وزير خارجيته سايروس فانس سبقه الى ذلك في اعقاب اجتماعه بوزير خارجية اسرائيل يغال الون في لندن ، فاكد عدم فرض اي حل ، والتزام امركا بامن اسرائيل ، وتزويدها بالاسلحة والتكنولوجيا المتقدمة اللازمة لامنها ، وهي تصريحات قد لاتجد حظوة في اعين الزعماء العرب ، ولا سيما مجيئها غداة اجتماع الرئيسين الاميركي والسوري في جنيف ، كما لم تجد حظوة في اسرائيل بعض تصريحات كارتر وبعض الامور المتعلقة بامن اسرائيل والسلاح الاميركي المجهز لها .

الفضل للسادات والحسين

هنا نجدر ملاحظة ردود الفعل للقاء جنيف في اجهزة الاعلام المصرية والاردنية . فقد اكدت صحيفة « الاهرام » ان اجتماع جنيف اعاد تاكيد الحقائق العربية التي طرحها الرئيس السادات ، وان اعلان الاسد عن تفاؤله لم يكن مفاجاة ، كما لم يكن مفاجاة تاكيد الاسد اهمية الجهد الاميركي . وبعبارة اخرى تريد الصحيفة ان توحي بان الفضل يعود بالاصل الى الرئيس السادات الذي سبق ان التقى

مراقب

الرئيس كارتر . واتبعت اجهزة الاعلام الاردنية نفس الاسلوب انقالت صحيفة « الراي » العمانية انه بعد زيارة الحسين لواشنطن لوحظ ان تصريحات الرئيس كارتر اتخذت طابعا اكثر قربا من جوهر المسالة . اما الرئيس الاميركي فقد جمع بين الزعماء الثلاثة واثنى عليهم لاعتدالهم . .

وفي الواقع كان للملك حسين دور هام في المجيء بسوريا الى مدخل حظيرة الولايات المتحدة . اذ اقنع واشنطن في اثناء زيارته اياها في السنة الماضية باطلاق يد سوريا في لبنان . وبعد اقتناع اميركا بذلك اقتنعت اسرائيل ايضا فكان ما كان . واستمر نفس الاقناع والاقتناع حتى في مشكلة جنوب لبنان ، فلا سوريا تغلغلت فيه كما تغلغلت في انحاء لبنان الاخرى ، ولا اسرائيل واجهت حتمية التدخل من جانبها .

حفظ الصلة بين موسكو وواشنطن

غير ان الرئيس الاسد استمد ويستمد مركزه الاقوى نسبيا من حقيقة كونه متمتعا ، بخلاف السادات والحسين ، بصداقة الدولتين العظميين فهو قد ابقى على صلاته مع الاتحاد السوفياتي وزاره قبل ذهابه الى جنيف لمقابلة كارتر . واضطرت موسكو الى مسايرته ودعمه سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، اي بتجهيزه بالسلاح الذي يطلبه . ولم يؤيد بعد ما اشيع من ان الرئيس السوري شكا امام كارتر كون الروس قد قلصوا تجهيزاتهم العسكرية لبلاده . يضاف الى ذلك توطيد اركان تدخله في لبنان وحفظ الامن فيه ، وتحالفه مع الاردن ، وتسلطه على منظمة التحرير الفلسطينية . وقد استغل في لقائه في جنيف كافة اساليب الاعلام الممكنة من تصريحات ومؤتمرات صحفية واصدار بيانه الانفرادي ، في غياب صدور بيان مشترك للرئيسين في اعقاب لقائهما .

جنيف هذه السنة

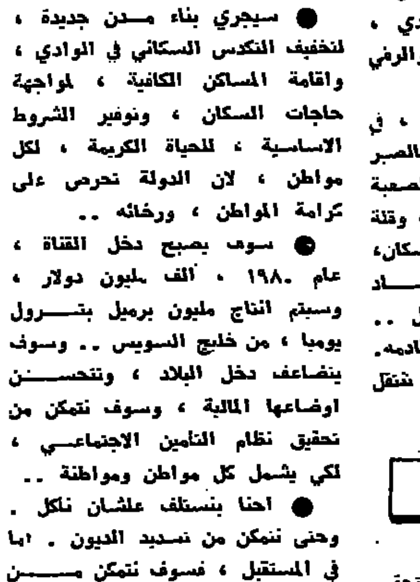
اما مؤتمر جنيف فقد اتفق الاسد مع كارتر على وجوب الاعداد له بدقة قبل انعقاده مخافة فشله بكل ما ينطوي على فشل كهذا من مخاطر واخطار . وقد سبق ان اعلن قبل بضعة اسابيع ان سوريا لن تتردد في اللجوء الى الحرب اذا فشلت جهود السلام . وفي حين ان استئناف المؤتمر لا تزال تعتوره صعوبات وعقبات ، فان الجهود ما زالت مستمرة لتامين انعقاده قبل نهاية هذه السنة . وقد سبق ان ابدت مصادر اميركية خشيتها من انه اذا لم يعقد هذه السنة فقد يتعرقل انعقاده الى ما لا نهاية . والسبب ، على ما يبدو ، هو انه في سنة ١٩٧٨ ستدخل اميركا معركة انتخابات لانتخاب كافة اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ .

استكمال حلقة اللقاءات

واهم ما يشغل الاذهان هذه الايام والايام المقبلة هو الاعداد للمؤتمر بكل دقة ؛ وعلى هذا يتفق كافة الفرقاء . وقد كان اصرار مصر على انعقاد المؤتمر قبل نهاية اذار الماضي ، وذهابها الى مجلس الامن لهذا الغرض، خطوة خاطئة وحركة فاشلة . وفي حين ان بعض اجهزة الاعلام الغربية والعربية تحدثت عن مخطط اميركي ، فان الاميركان انفسهم يؤكدون انهم سوف يتقدمون اقتراحات ليس الا ويشمل الاعداد – كما هو معروف – اخر لقاء اميركي – عربي مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس الوزراء السعودي في واشنطن بعد اقل من اسبوعين ، كما يشمل لقاء كارتر مع رئيس وزراء اسرائيل الجديد في اعقاب انتخابات يوم الثلاثاء القادم. ثم ياتي دور رحلة فانس الثانية للشرق الاوسط ، وفيها ينتظر ان يعرض مقترحات محددة لحل ازمة الشرق الاوسط ، والمقومات اللازمة لانجاح المؤتمر .

التمديد مفروغ منه

تبقى مسالة تمديد قوة الرقابة الدولية في مرتفعات الجولان في نهاية هذا الشهر . وكل الدلائل تشير الى ان الحكومة السورية سوف لا تضع عراقيل على سبيل التمديد ، كما فعلت او حاولت ان تفعل في مناسبات سابقة ، او تقلص مدته . وقد يتخذ التمديد شكل عربون للنية الحسنة من جانب الرئيس الاسد تجاه الرئيس كارتر وسيجتمع مجلس الامن قبل التمديد ببضعة ايام او حتى بيوم واحد ليضفي طابعه الرسمي عليه .



السادات وطريق الاصلاح

سنة ١٩٨٠ ، سوف تشهد تحولات هامة في مصر .. سوف تبدأ مرحلة الانطلاق ، والعبور الاقتصادي ، وتسير مصر ، في طريق التقدم والرفي والرخاء ..

ومطلوب من الشعب المصري ، في الوقت الحاضر ، التحلي بالصبر والثبات ، وتحمل الظروف الصعبة السائدة في البلاد بسبب الغلاء ، وقلة المواد التموينية ، وازمات الاسكان، والتعليم والمواصلات ، والفساد الاداري ، والروتين ، والاهمال .. وذلك خلال السنوات الثلاث القادمه. وحتى بداية سنة ١٩٨٠ ، حيث تنتقل

بقلم
سمير البيطار

مصر الى مرحلة جديدة ، وتتحقق امال المصريين في الاستقرار ، والرخاء ، والاصلاح .

هكذا تحدث الرئيس انور السادات، امام عمال مدينة الاسكندرية ، في احتفالات الاول من ايار ، عيد العمال في العالم ..

وقد اعلن الرئيس السادات في خطابه العمالي ، عن برامج ضخمة للاصلاح ، وقدم صورة مشرقة عن المستقبل :

● سوف يشهد العام الحالي – ثورة ادارية – لاصلاح الجهاز الحكومي ، والقضاء على الروتين ، وتسهيل سير المعاملات ، والمحافظة على مصالح الناس ، والاهتمام بانجاز معاملاتهم ، في سرعة ونزاهة وكفاءة ..

● سيجري بناء مدن جديدة ، لتخفيف التكدس السكاني في الوادي ، واقامة المساكن الكافية ، لمواجهة حاجات السكان ، وتوفير الشروط الاساسية ، للحياة الكريمة ، لكل مواطن ، لان الدولة تحرص على كرامة المواطن ، ورخائه ..

● سوف يصبح دخل القناة ، عام ١٩٨٠ ، الف مليون دولار ، وسيتم انتاج مليون برميل بترول يوميا ، من خليج السويس .. وسوف يتضاعف دخل البلاد ، وتتحسن اوضاعها المالية ، وسوف نتمكن من تحقيق نظام التامين الاجتماعي ، لكي يشمل كل مواطن ومواطنة ..

● احنا بنستلف علشان ناكل . وحتى نتمكن من تسديد الديون . اما في المستقبل ، فسوف نتمكن من تخصيص الاموال اللازمة ، من اجل زيادة الانتاج ، وتحقيق الرخاء .. وارجو ان لا تطالبوني بحاجة النهارده .. علينا ان ننتظر عام ١٩٨٠ .. الذي سيشهد مرحلة الرخاء والخير والتقدم ..

هذه مقتطفات قليلة ، لبعض ما ورد ، في خطاب الرئيس السادات ، حول برامج الاصلاح للمستقبل .. وهي امور تدعو الى الارتياح والتفاؤل ، وتدل على ادراك ووعي تامين لمتطلبات البلاد وحاجاتها ، وفهم صحيح لمشاكلها واوضاعها ..

ونحن نشكر الرئيس السادات ، على اهتمامه وفهمه لمشاكل مصر ، ونتمنى له التوفيق ، في جهوده من اجل الاصلاح والتغيير .

ولي ملاحظة بسيطة ، حول بعض العبارات ، التي وردت في خطاب الرئيس ، حول المشاكل الخارجية ، مثل قضية زائير والعلاقات المصرية الليبية ..

فقد اعلن السادات ، بكل وضوح، انه يعتزم التدخل في الحرب الاهلية، في زائير ، لمساعدة الرئيس موبوتو ، ضد الحركات المعارضة ، في اقليم شابا ، وذلك اعترافا منه بفضل الرئيس الكونغولي ، في تاييده للقضية العربية – قام الرئيس السادات فعلا بارسال الطيارين المصريين ، الى زائير ، بعد اعلانه عن قرار التدخل في الحرب .

وايضا ، بالنسبة الى قضية الخلاف مع ليبيا ، صدرت عبارات تحمل معنى التهديد ، وتحدثت وكالات الانباء ، عن وجود حشودات عسكرية في مناطق الحدود ، بين البلدين ..

وانا اعتقد ان اللجوء الى اساليب التهديد ، او توريط البلاد في حروب خارجية ، سوف يجر على مصر المزيد من الويلات والمصاعب ، ويؤدي الى مضاعفة المشاكل القائمة ، ويعطل برامج الاصلاح والبناء ..

ولا ادري ، كيف يمكن ان نوفق بين اهداف الاعمار والبناء ، وبين خطط الحرب والدمار والهدم ..؟

ام اننا نشهد اساليب جديدة للخداع والتضليل ، والاصرار على تجاهل مصالح الشعب وحقوقه ..؟!

ان طريق الاصلاح ، يتمثل باحترام اراده الشعب ، والمحافظة على حقوقه ، واعادة الاستقرار والطمانينة الى البلاد .. والاخلاص في تحقيق برامج الاصلاح ، من اجل تحسين اوضاع المعيشة ، والتغلب على مشاكل الفقر والجهل والمرض ، وتوفير المسكن الصحي ، والغذاء الضروري والعلاج النافع لكل مواطن ، ومضاعفة الجهود ، من اجل ان تكون سنة ١٩٨٠ ، هي سنة الانطلاق ، والتقدم ، والخير والرخاء .

★ نتمات ★

افتتاح السفارة

دبلوماسية مع اسرائيل رغم الضغوط التي مارستها الدول العربية للحيلولة دون ذلك . واضاف بقول ان اقامة العلاقات بين الدولتين تعتبر مرحلة في طريق اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل وسائر دول العالم .

زائير : سؤال وجواب

غزوة عسكرية في قلب افريقيا السوداء ، تواجه الرئيس كارتر بتحديات ، تحمل معها ، مرة اخرى ، قوات مسلحة شيوعية ، ضد بلاد صديقة للولايات المتحدة .

ويبدو ان اكثر من دزينة دول اخرى متورطة في هذه العاصفة التي هبت ، عندما الكاتانغانيون ، دخلوا البلاد فجاة ، في مطلع اذار « مارس » من ملجئهم ، انغولا الماركسية ، فدحروا القوات الحكومية القليلة التدريب . ولقد اتهم الرئيس الزائيري موبوتو انغولا بارسالها قوات لدعم المتمردين الثوار ، مزودة باسلحة سوفياتية ، بقيادة ضباط وخبراء كوبيين ، من الذين حاربوا في انغولا . وقد طلب مساعدات من دول اخرى للحؤول دون اجتياح البلاد من جانب الغزاة الذين يرمون الى احتلال مدينة كولويـزي الغنية بمناجم النحاس ، والاستيلاء ، بالتالي على كل مقاطعة شابا .

واشنطن

وكانت الولايات المتحدة ، التي تربطها بزائير روابط وثيقة ، اول الدول التي بادرت الى تقديم مساعدات مؤلفة من ادوية طبية ، ومعونات غذائية ، وبعض الاجهزة العسكرية – ولكن لا سلاح ولا ذخيرة حربية .

ولقد ارسلت المغرب ..مؤا جندي، وبادرت فرنسا الى تقديم جسر جوي، وشحنت بلجيكا الاسلحة ، وجنوب افريقيا قدمت البنزين ، اما مصر والسودان فقد سالا عن كيف يمكنهما تقديم المساعدات وقامت مصر بارسال طيارين ، والصين الشعبية يقال انها قدمت بعض الاجهزة العسكرية ، والمانيا الغربية تعهدت بتقديم المواد الغذائية والطبية .

ماذا وراء الغزو ؟

لماذا هبت الولايات المتحدة ، وبعض الدول الاخرى الى مساعدة زائير ؟ هل تغامر امريكا في ان تستدرج الى نزاع جديد ، شبيه بنزاع فيتنام ؟ للاجابة على هذه الاسئلة ،وغيرها ، ذهب المراسلون الى الخبراء في الولايات المتحدة والخارج .

من يقوم بغزو زائير ؟

نواة من القوة المهاجمة ، مؤلفة بصورة رئيسية من الكاتانغانيين – من بقايا جيش موسى تشومبي الراحل، الذي حاول ، في مطلع الستينات اغتصاب مقاطعة كاتنغا الغنية بالمعادن والمعروفة الان باسم شابا .

ما الذي يحاولون عمله ؟

الهدف المبدئي للكاتانغانيين ، من المعتقد انه يتجه الى سلخ شابا عن دولة موبوتو ، واقامة حكم لهم هناك. في كل حال ، لقد وسعوا هدفهم من خلال مطالبتهم باقالة موبوتو الذي يكرهونه ، واقامة حكومة وحدة وطنية في كل زائير .

هل يخطط السوفيات والكوبيون للهجوم ؟

بالرغم عن اتهامات موبوتو ، فليبس من يعرف بالتاكيد عما اذا كان الكاتنغانيون حقا مزودين باسلحة سوفياتية ، مع ان الاستخبارات الامركية تؤكد ذلك ، وتقول ان الكوبيين هم الذين يشرفون على تدريب هذه القوات . ولكن بعض الخبراء العسكريين الامركيين يقولون بانه اذا كان هناك كوبيون في شابا ، فانهم خبراء فقط ، لان القوات العسكرية الكوبية لا حاجة لها في مثل هذه المراحل الاولية من القتال ، وثمة انباء تقول بان عسكريين من المانيا الشرقية يشتركون في القتال ، ولكنها انباء لم تتاكد بعد .

ما هي امال الروس ؟

الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى مقتنعة بان روسيا ، ومن خلال استخدامها كوبا بالنيابة عنها ، فهي ترغب بمد نفوذها في كل انحاء افريقيا السوداء ، انغولا ، وموزمبيق ، هما الان في المعسكر الشيوعي ، وزائير كواحدة من اغنى الدول الافريقية في القارة باتت مطمح السوفيات ، ثم ان وضعها الجغرافي ، في وسط القارة يجعل لها مذاقا خاصا بالنسبة للشيوعيين .

((يو-اس- اند ورلد ريبورت))





ذهب الاتحاد السوفياتي

تدل التقارير الوارده من الاتحاد السوفياتي على ان الخبراء الاقتصاديين العالمين يعتقدون بوجود عجز كبير في الميزان التجاري .

ويظهر ان ذلك العجز قد وقــع الاقتصاد السوفياتي في حالة محــزنة مهما كانت الارقام والمعلومات الــتي تنشرها السلطات السوفياتية عــن الميزان الحسابي العام كل سنة ، فقد لاحظ الجميع ان موسكو اخذت في العامين الاخرين تطرح كميات كبيره من الذهب للبيع في الاسواق العالمية من اجل التعويض عن العجز الموجود في ميزانها التجاري .

والشيء الملاحظ في بعض الارقام الاحصائيه التي توجد في الميزانيــة السوفياتية ، هو ان التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية يزداد ، وهكذا يعني ان الذهب المباع يذهب بصورة رئيسية الى عدد مــن الدول الغربية.ففي النشرة الاقتصادية التي ظهرت في موسكو في ٢١ اذار ٧٧ عن الميزانية العامة نرى بانه في عام ١٩٧٦ بلغ حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية حوالي ٢٥ مليار دولار تقريبا ، في حين كان حجم هذا التبادل عام ١٩٧٥ حوالي ٢٠ مليار دولار الا ان هناك عجز في التجارة السوفياتية مع الدول العربية يبلغ حوالي ٤ مليارات دولار في عام ١٩٧٦ ، ولكن هذا العجز يعتبر بصورة وباخرى جيدا اذا قيس بالعجز الذي كان موجودا عام ١٩٧٥ والذي يبلغ ٧٧ر٤ مليار دولار .

ونلاحظ من الارقام المنشورة عن الميزان التجاري السوفياتي مع الدول الغربية ان هناك زيادة كبيرة في حجم الصادرات السوفياتية الى هذه الدول فقد قام الاتحاد السوفياتي بتصدير ما قيمته ٤ر١٠ مليار دولار الى الدول الغربية مسجلا بذلك ارتفاعا بلغ اكثر من اربعة اضعاف رقم الصادرات السابق الذي لم يتجاوز ٢ر٤ مليار دولار .

ولكننا من ناحية اخرى لا نجد شيئا غريبا بعد ذلك اذا علمنا بان واردات الاتحاد السوفياتي من الدول الغربية قد سجلت ارتفاعا كبيرا بنسبة تقدر بعشرة اضعاف ، لان موسكو استوردت من هذه الدول بما يبلغ قيمته ٥ر١٤ مليار ونصف مليار دولار .

واهم ما نلاحظه ايضا من الميزان التجاري السوفياتي ان احدى السلع الرئيسية التي قام ببيعها الاتحــاد السوفياتي الى الدول الغربية كانت الذهب ، وبلغ وزن الذهب المباع عام ١٩٧٦ ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ طن، مقابل ١٥٠ طن من الذهب باعتها موسكو عام ١٩٧٥ .

وتقول وكالة الانباء الصينيــة شينخوا ، بان الاتحاد السوفياتــي يستعد هذا العام لكي يطــرح في الاسواق كميات ضخمة جدا من الذهب تبلغ حوالي ٦٠٠ طن . وتبلغ قيمة هذه الكمية حوالي ٣ مليارات دولار ، وقد اثارت ضخامة كمية الذهب التي تريد موسكو بيعها هذا العام اقاويل كثيرة في الاوساط الاقتصادية العالمية مما سبب ازعاجا كبيرا للسلطــات السوفياتية . فالديون الخارجية ، المتوجب على موسكو دفعها قــد ارتفعت الى مستوى كبير ، ووصلت ما بين ١٢—١٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٧٦ وستزداد هذه الديــون وتدور في عام ١٩٧٧ الا اذا تمكنت روسيا من بيع ١٩٧٧ الا اذا تمكنت المتوجبة عليها بدفع ٣ مليارات دولار.

الا ان عملية بيع الذهب هذه سوف تترك ايضا اثارا هامة في الاتحــاد السوفياتي ، فمن الملاحظ ان الكمية التي ستبيعها موسكو من الذهب تبلغ ٦٠٠ طن كما رأينا ، وهذه تبلــغ ما باعته خــلال السنتين الماضيتين . وسيكون مجموع الذهب المباع حتى الان ثلث ما يملكه الاتحاد السوفياتي من الذهب بشكل ، علما بان القول- ان العجز في الميزان التجاري مــع الغرب تجعل الاتحاد السوفياتــي سيحاول في خلال سنوات اما تبدبل عملية بيع الذهب بعمليات اخرى او تامين التوازن في الميزان بايجاد الفائض الممكن في التبادل التجاري مع الدول الاخرى . فسنة ١٩٧٦ تعد مثمرة من هذه الناحية وان كانت النتيجة العامة تعتبر متواضعة بصورة اجمالية . فالفائض بالنسبة للعالم الثالث قــد ساهم بتحسين احوال الميزان التجاري وقد بلغ هذا الفائض مليار ومائتي مليون دولار «ثلاثة اضعاف التقديرات» والتبادلات مع بقية الدول الاشتراكية الاعضاء في «الكوميكون» ، المنظمــة الاقتصادية المشابهة للسوق الاوروبية المشتركة ، بالنسبة للدول الأوروبية الشرقية ، كان لها نفس النتيجة فقد سجل الاتحاد السوفياتي فائضا قدره مليار و ٧٠٠ مليون «الضعف ما كان عليه عام ١٩٧٥» ونفهم من كل هذا السبب الذي جعل دولة سائرة في طريق النمو وعضوة في الكوميكون مثل كوبا ، والذي يبلغ عمرها التجاري ٥٠٠ مليون دولار ، تسعى هــذه الدولة لايجاد اسواق اخرى وبلدانا اخرى للتبادل حتى ولو كانــت رأسمالية ، مثل الولايات المتحدة .

★ تنمات ★

امريكا لن تقدم

التصريحات حول الشرق الاوسط التي ادلى بها حتى الان الرئيس كارتر .

وقد اجتمع السيد الون في لنــدن برئيس الحكومة البريطانيــة السيد جيمس كالاهان ووزير الخارجيــة الدكتور ديفيد اوين وزعيمة حــزب المحافظين السيدة مارغريت تاتشــر ورئيس الحكومة البريطانية السابــق هارولد ويلسون ورؤساء الجاليــة اليهودية في بريطانيا .

وقال السيد الون انه ابلغ جميــع الذين اجتمع بهم بان اسرائيل ستكون على استعداد للذهاب الى مؤتمــر جنيف بعد فترة قصيرة من الانتخابات العامة التي ستجري في الاسبــوع القادم .

ونوه السيد الون بان اسرائيــل ترفض فكرة اقامة دولة فلسطينيــة منفصلة بين اسرائيــل والاردن ، الا انها مستعدة لتأييد اقامة اتحــاد فدرالي أردني — فلسطيني .

ونفى السيد الون أن يكون في نية رئيس ساحل العاج هوبوي بوانيــي الوساطة في النزاع العــربي — الاسرائيلي .

وفيما يتعلق باللقاء الذي تم بــين الرئيس كارتــر والرئيس السوري حافظ الاسد في جنيــف نوه السيد الون بالاهمية التي يعلقها على تحسن العلاقات بين الولايات المتحــدة والدول العربية .

واعلن السيد الــون كذلك ان اسرائيل تعارض بشدة أية محــاولة لتحويل البحر الاحمر الى بحيرة عربية ولغلق قناة السويس .

واعلن البيــت الابيض أمس أن سياسة الرئيس كارتر المتعلقــة بتقليص بيع الاسلحة الى الخارج لن تؤثر على العلاقات التاريخيــة التي تقيمها الولايات المتحدة مع اسرائيــل وحتى ليس على دعم الولايات المتحدة لامن اسرائيل .

★ تنمات ★

لبنان يطلب

المراقبين الدوليين لا تشكل حلا مناسبا في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن حلول جذرية مثل اقامة مناطق مجردة من السلاح .

واضافت «النهار» تقول انواشنطن نصحت ، لذلك لبنان بالتحلي بالصبــر املا في أن تاتي الجهود لايجاد حــل شامل لقضية الشرق الاوسط ثمارها.

قتلى وجرحى في معارك في جنوب لبنان

هذا ويفيد مسافرون وصلوا الــى بيروت من جنوب لبنان انه دارت معارك بالدبابات والمدفعية بين اليمينيــن والمسلحين الفلسطينيين في جنوب لبنان طيلة ليلة الخميس وصباح أمس .وتفيد الانباء الاولية ان ٤ اشخاص قتلــوا واصيب ٧ اشخاص اخرين بجراح في الاشتباكات التي وقعت بين قريتــي الخيام وابل السقي اللتين يحتلهمــا المسلحون وبين بلدة مرجعيون التــي يحتلها اليمينيون .

وقال بشير الجميل ابن زعيــم « الكتائب » اللبنانية الشيخ بييــر الجميــل ، في اجتماع انه لم يتغير شيء ابدا منذ انتهاء الحرب الاهلية في لبنان . وقال ان نوايا الطرف الثاني ليست حسنة .

افريقيا.. في دوامة المشاكل

القارة الافريقية قارة غنية بثرواتها وغاباتها وحيواناتها .. وايضــا بمشاكلها ومنذ ان بدأت الــدول الافريقية تستفيق تباعا وتعي متطلباتها وتشعر بالحاجة الى الحريــة والاستقــلال والسعادة ، ازدادت المشاكل في هذه القارة بفضل التسابق على السلطة بين زعماء الــدول الافريقية ورؤساء القبائل وقــادة الجيوش وبفضل التدخلات الاجنبيــة التي تشجع فريقا على الاخر وتسعى لاكتساب ود زعيم ضد اخر .

واخر المشاكل الخطيرة التي عانت منها افريقيا هي الازمة الكبيرة التي حصلت في زائير عندما جاءها الغزو عبر حدودها مع انغولا . ومع ارسال القوات المغربية الى زائير لمواجهة الغزو الذي قامت به مجموعة مــن «الجندرمة الكاتنغانيين» اخذت هــذه الازمة تتجه بخطى واسعة نحــو التدويل ، وخاصة بعد ان اخذت تهدد نظام حكم الرئيس موبوتو سيسيسكو

والواقع انه منذ يوم الثامن مــن شهر مارس الماضي بدأت بضعة الاف من الرجال المسلحين بخلق المشاكل وتهديد اكبر دولة في افريقيا السوداء، وقد جاء هؤلاء من انغولا وبحوزتهم معدات واليات واسلحة سوفياتية ، ويقودهم ، كما تقول بعض المعلومات، مستشارون عسكريون كوبيون .

وقد استطاع هؤلاء في الايام الاولى من الحرب زعزعة مراكز قوات الرئيس الزائيري موبوتو التي فوجئت فعــلا بذلك الهجوم . واستمر تقدم القوات الغازية ، في اغلب الاحيان بسهولة خاصة وان قسما كبيرا من هــذه القوات مؤلف من عدد كبير من رجال الدرك في كاتنغا ، مبعدين عن اوطانهم منذ ايام سقوط النظام الذي انشاه (تويس تشومبي) عام ١٩٦٥ ، وقــد ساعدت معرفة هؤلاء الدرك بالاراضي التي يقومون بغزوها بعد ان تركوها قبل ١٢ سنة ، على تسهيل عمليــة الغزو ، بالاضافة الى انهم كانــوا يستقبلون في كثير من الاحيان من قبل اهل القرى والقبائل استقبال الابطال العائدين . وهكذا فانهم استغلــوا الفرصة واستطاعوا ان يحتلوا بسرعة قسما كبيرا من القرى والمدن التي قرب الحدود الزائيرية الانغولية ، طاردين امامهم القوات الحكوميــة المتقهقرة التي كانت تجد صعوبــة فائقة في جمع صفوفها وتوحيد قواها للقيام بهجوم معاكس . وقد استطاع جنود كاتنغا احتلال مدينة (ميتشاك) التي تركتها القوات الزائيرية دون ان تدافع عنها واصبحوا يهددون المركز الصناعي الهام في (كولويزي) .

ويوجد في مدينة كولويزي حوالي ٤ الاف اوروبي بينهم ٦٠٠ فرنسي ، ويعمل هؤلاء في الاشراف على منطقة المناجم الكبيرة في زائير ، تلك المنطقة التي تحتوي على احواض هائلة من العروق والفازات المختلفة من الفضــة والنحاس والتي يستخرج منها كميات كبيرة جدا من المعادن الاخرى .

وكولويزي هي قبل كل شيء مركز رئيسي لاستخراج النحاس في العالم، ويعتمد الزائيريون على هذه المنطقة بشكل كلي كحلقة اتصال مع العالم الخارجي ، وضياعها يعتبر بشكل او باخر ضربة قاصمة لنظام حكم الرئيس الزائيري موبوتو . وخوفا من هذه النتائج فقد تعالت الصرخات ونداءات الاستغاثة من الرئيس موبوتو للولايات المتحدة بصورة خاصة ، التي اهتمت بهذا الموضوع حرصا منــا على ان لا ترى منابع النحاس الغنية فــي كولويزي تتهاوى تحت طرقات الغزاة وتصبح بذلك خاضعة للسيطرة الكوبية وبالتالي للسيطرة السوفياتية ، ولكن الولايات المتحدة بالرغم عن ذلك لم تقدم سوى مساعدات ضئيلة ومحدودة. اما بلجيكا فقد سارعت الى تقديــم بعض المساعدات البسيطة وكذلــك فرنسا التي قدمت طائراتها الضخمة لنقل القوات المراكشية والاعتــدة الحربية المراكشية الى زائير .

«فرانس — سوار»

كيف يتصور الاميركيون روسيا- بعد بريجنيف

ان ما يزيد من الشكوك المحيطــة بالعلاقات الروسية الاميركية ، هو الازمة المرتقبة على الزعامة فــي الكرملين .

ليونيد بريجنيف ، القوة المهيمنــة على المسرح السياسي السوفياتي ، منذ اكثر من ١٢ عاما ، وبطل سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة الاميركية يبدي علامات لا مجال للشك فيها لصحته المتهاوية ، على ان التنبؤات بدأت حول استقالته المبكرة والنتائج التي تفرزها .

كيف وجدوه ؟

المسؤولون الاميركيون الذين التقوا الزعيم الشيوعي السبعيني في موسكو في نهايــة اذار «مارس» الماضــي صدموا بمظهره ، وقد اخبروا بــان عين بريجنيف كانتا غير قادرتين على التركيز ، بصورة سليمة . كان كلامه غير واضح ، وكان وجهه منتفخا غير صحي .

الخبراء الطبيون الذين درسوا ظروف الزعيم السوفياتي طيلة سنوات ، يقولون بانه ، بجانب مرض التهاب الرئتين ، فهو يعاني من مرض في تضخم شرايين القلب ، بالاضافة الى التهاب في الحلق بالفم . ويقول تحليل احد الخبراء : «بريجنيف يصعــد ويهبط في اي وقت ، وازاء حالته الصحية ، فقد يسقط ويخرج» .

وبالرغم عن الظروف القاسيــة لصحته يبدو الزعيم السوفياتي عازما على التشبث بالسلطة ، بالرغم عن ان الدبلوماسيين في موسكو ، يقولون ان نفوذه وفعاليته قد يكونـــان ضعيفتين .

من يأتي بعده ؟

في معركة ما بعد بريجنيف من اجل السلطة ، من هو المحتمل ظهوره زعيما جديدا لروسيا — واي تأثير يترك على الوفاق السوفياتي الاميركي؟ الرهان الافضل ليكون خليفة لبريجنيف في منصب سكرتير الحزب الشيوعي السوفاتي ، كما يقول المراقبون في الكرملين ، هو اندريه كيريلنكو ، وهو رقم ٢ ، بعد بريجنيف في قيــادة الحزب ومناضل طيلة عشرين سنة في اللجنة المركزية العليا للحزب .

× × ×

ويعتبر كيريلنكو الاختيار المفضل لدى جماعة السياسيين المسنين الذيــن احتلوا ساحة الزعامة السوفياتية طيلة سنوات ، وعملوا على استبعاد مجيء الشباب الى السلطة .

ان تغييرا ثوريا ، بالطبع ، من غير المحتمل حدوثه ، في مرحلة ما بعد بريجنيف ، داخل الكرملين ، وهي المرحلة التي يتسلم فيها كيريلنكو الزمام .

تنبوءات :

في افضل الاحتمالات ، كما يتنبأ المحللون السياسيون ، قد يحصل نوع من الاتجاه المعلن في النظر بعمق الى الداخل ، الى شيء من الخسارة النسبية في توازن السياسة الخارجية وزيادة في النفوذ لجماعات الضــغط كالعسكريين ، وتركيز اكبر علــى القضايا الايديولوجية وتطابقها .

اما بالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة ، فقد يحدث نوع من التصلب اكثر من السابق ، ولكن سياسة الوفاق ، مبدئيا ، التي بدأ بهــا بريجنيف سوف تظل قائمة وتتسع .

ويشير المراقبون ، الى ان الزعيم السوفياتي المريض كان دائما حريصا على حمل كل اعضاء اللجنة المركزية العليا معه ، حول هذه السياسة مع اميركا .

السياسة الواقعية :

«بصورة عامة» كما يقول خبيــر سياسي في موسكو ، «الاستمرارية والاستقرار اشد احتمالا من المجابهة والتغيير بعد ذهاب بريجنيف.والمصلحة الوطنية اكثر من عقيدة الحزب الشيوعي او الاهواء الشخصية سوف تستمر في السياسة السوفياتية الخارجية» .

ان مفتاح اتجاهات القيــادة السوفياتية ما بعد بريجنيف هو هذا : اللجنة المركزية العليا المؤلفة من ١٥ رجلا ، يبلغ معدل العمر فيها ٦٧ عاما ، مع ستة من الاعضاء فــي السبعينات . هذه الجماعة المسنة ذات اتجاه محافظ بالضرورة ، وقد خرجت عن طريقها بطرد «الاتراك الفتيان» الذين هددوا بضرب القارب بما لهم من مطامع شخصية ، او افكار ثورية .

الجيل الجديد :

ويقول محلل في دائرة المخابرات : «النظرية بان جيلا جديدا من الزعماء ينتظر تسلم السلطة وادخال تغييرات كبيرة ، امر لا يوقف تدفق المياه . والى ان يأخذ الموت ، او العجز ، رهينته ، فان الفئة الحاكمة الحالية التي تسيطر عليها جماعة المسنين المتقادمين ، ستستمر في رسم الاتجاه الروسي — والتغيير الدراماتيكي هو اخر ما يمكن تصوره في هذا الموضوع»

● بو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت

اطول اسم لاطراف فيلم انكلو طلياني

★ عندما قامت كانديس بيرغن — ٢٨ سنة — بتمثيل اول افلام المخرجة الايطالية لينا ورتمولر باللغــة الانكليزية لم تعتقد ان عنوان الفيلم يتطلب كل هذا الجهد .

وقد شارك كانديس البطــولة الممثل الايطالي جيانكارلو جيانيني .. والقصة عن مصورة اميركيــة وصحافي ايطالي يقعان في الغرام .. اما الاسم الذي استقر عليــه الاتفاق حتى الان فهو التالي :

« نهاية العالم في سريرنا المعتاد خلال ليلة ماطرة » فهل يكون هــذا العنوان هو نهاية المطاف .ام انــه سيختصر ؟

بوتو: الاستقالة سهلة ولكن..

تتوجه انظار المراقبين ، اليوم ، الى باكستان ، حيث تشتد موجــة المعارضة ضد بوتو ، مطالبة باستقالته من الحكم . وقد التقى متــدوب النيوزويك الزعيم الباكستاني فــي لاهور ، وتحدث معه عن الازمــة السياسية العاصفة . هنا مقتطفات من المقابلة :

كليفتون — يبدو لي بان اعمــال الشغب والتظاهرات ضد حكومة لاهور تزايدت بسرعة وبصورة واسعة ، خلال الاسبوع الماضي . هل توافق على هذا ؟

بوتو — يجب ان تتذكر بان المعارضة حصلت على ٣٦ الى ٢٨ بالمئة مــن اصوات الناخبين ، وصنعوا الكثير من الهياج ابان الحملة الانتخابية ، وبالرغم عن عدم وجود برنامج سياسي يقدمونه راحوا يتحدثون عن العودة الــى المبادىء الاسلامية في القانون ، وهذا ما اثار عواطف الناس هذا بالاضافة الى الحقيقة ان لدينا ، شأن كــل الدول النامية ، مشاكل تضخــم ، وزيادات في اسعار المعيشــة ، والشكوى في المدن يعطيهم قاعدة للدعم وانا لست انكر ذلك .

● هل تشعر بان حكومتك مهددة بالخطر من جراء هذه التظاهرات ؟

— كلا ، لدينا الدعم الكافي في اوساط المزارعين ، وصفوف العمــال ، والنساء ، والاقليات الدينية ، وكل الذين يرغبون بالاستقرار . ومــن السهل علي بان اثير تظاهرات مضادة ومواكب من انصارنا ، ولكن هــذا يؤدي الى ازمة اكبر . انا الان ابحث عن الدواء .

● هل ان احد هذه الادوية يتمثل في استقالتك ، والدعوة الى انتخابات جديدة ، كما تطلب المعارضة ؟

— لن استقيل . ليس من مبرر لي لافعل ذلك . بالرغم عما تقولــه المعارضة من ان الانتخابات جــرى تلاعب فيها ، هم يعلمون عندما يستحق الامر ، فقد يكون هناك نحو خمسة عشر مقعدا ، تم الحصول عليها بصورة غير امينة ، ونعتقد باننا كنا حصلنــا على ثلاثة او اربعة منها ، فهل تدمر بلادا من اجل احد عشر مقعدا ، في مجلس يتألف من مئتي مقعد ؟

لهذا السبب شكلت محاكم انتخابية برئاسة قضاة من المحكمة العليا ، لحل هذه النزاعات الانتخابية والتحقيق فيها . ولكن احزاب المعارضة ليست مهتمة بالتسوية ، انها مهتمة فقط في تسلم زمام السلطة .. وقال زعماؤها ذلك ، حتى خلال الحملة الانتخابية .

● حصل عنف شديد في الشوارع، فاحرقت البنوك ، واطلق رجال الشرطة النار على الناس ، ورمي رجــال البوليس بالقنابل . فهل فكرتم بدعوة الجيش واعلان حالة الطــوارىء العسكرية ؟

— حالة الطوارىء لايمكن استبعادها ولكننا مبدئيا نشعر باننا قادرون على معالجة الظروف بواسطة رجال الامن والقوات غير العسكرية ، ويجب ان تتذكر اننا حاربنا ، هنا ، طيلة خمسة عشر عاما ، حتى استرجعنا السلطة من الجيش الى المدنيين .

● انصار المعارضة يزعمون انهم يتظاهرون ليبرهنوا انك لا تتمتع بشعبية كما اظهرتها الانتخابات . هل اخطأت بقراءة مشاعر الناس ؟

— اذا ذهبت لسوف تجد الناس يكون . من مدينة خيبر الى كراتشي، وهم يعرفون بانني خدمتهم روحيــا واخلاقيا . ويعرفون بانني حطمت نير الاقطاعية والقبلية . اعطيت العامل مكانه في المجتمع . الفقير يملك ذكريات بعيدة وطويلة في هذه البلاد .

● ولكن ، كما يبدو ، ليس مــن شك بان القوة الدافعة في حملــة المعارضة ، موجهة ضدك شخصيا .

— اتعلم ما هي جريمتي ؟ جريمتي ان هذه البلاد لم تنتج مطلقا زعيما من وزني وعياري ، يملك ادراكي انــا للاحداث العالمية ، وفهمي للناس فــي هذه البلاد ، ومعرفتي بالطريقة التي يجب ان يحكم فيها البلاد .

● هل انت واثق من انها ليست محبة الذات والكبرياء ، هي التــي تحملك على البقاء والاستمرار ، في الوقت الذي نهب معارضة شعبية حقيقية ضدك ؟

— الاستقالة الان اسهل الاشياء .. ولكن هناك واجبي في ان احفــظ المقاطعات الاربع المندرجة في هــذه البلاد ، معا كدولة ووطن . لدي هذا الواجب لان احققه بكل الشعــور والادراك والوطنية وبمقدار ما يمكنني.

«النيوزويك»

اساليب حديثة لمعالجة المصابين بالشلل

لا شك ان علم الطب قد قطع خلال العقدين الماضيين شوطا بعيدا في الاقطار المصنعة عامة ولعل اوضح دليل على ذلك ما امكن تحقيقه اخيرا في ميدان معالجة الاطفال المصابين بشلل دماغي والذين تقل اعمارهم عن السادسة من العمر .

ويطلق على هذا النوع من العلاج الجديد اسم التعليم الارشادي بالنظر الى انه يتم من قيام الطفل بتمارين رياضية ايقاعية .

ولقد تبنت هذا النوع من التعليم « امراض الشلل » وهي من اكبر الهيئات الخيرية في بريطانيا . وهي تكرس جهودها منذ مطلع عام ١٩٧٦ لخدمة هؤلاء البائسين من صغار الاطفال المصابين بالشلل الدماغي وقد انشأت الجمعية مستوصفا خاصة لهذا الغرض في مقاطعة اسكس بجنوب انكلترا اسمته مدرسة « انغفيلد مانور » ويستفاد من التقرير الذي وضعه اخيرا المستر جيمس لورنس مدير المدرسة أن النتائج كانت حتى الان مشجعة جدا بل مذهلة .

ويمنير المدرسون الافضل في هذه المدرسة ان المشكلة الاساسية للاطفال المصابين بشلل دماغي هي تعليم هؤلاء الاطفال بحيث يستعيضون عن الحركات غير الطبيعية التي تصدر عنهم بحركات طبيعية عادية .

وتقول المسز استر كوتس الاخصائية بالعلاج الفيسيولوجي والمسؤولة عن هــذا المشروع العظيم ان مدة العلاج الاولي في هذه المدرسة سنتين .

★ تنمات

كلمــة الانب...

لاسرائيل كل الاسلحة ... تحتاج اليها للدفاع عن ... بما في ذلك اسلحة متط... وقد رأى الوزير ال... ضرورة التاكيد على ... الاولى عندما قال للص... ان الرئيس كارتر قد ... مناسبات عدة في الماض... فعل ذلك هو نفسه ، ... السلام العادل والدائ... ان يتم اقراره في مفاو... الاطراف ، وان الولايا... ستواصل تقديم خدمة ... للاطراف الى أن يتم ا... الى اتفاق .

والواقع هو ان ا... المتحدة بايضاحاتها ه... تخدم قضية السلام ... اجل خدمة . فهذه ا... لا تترك مجالا بعد لل... للالتباس،ولا تترك ... البعض باهداب تسو... من الخارج على اطرا... في المنطقة فرضا ، وا... طريق تاكيدها المرة ... بان اطراف النزاع ... أن تكون اطراف التس... دورها سيكون مساع... على بلوغ مثل هذه ... بما لها من امكانات ... لها من رغبة اكيدة ... في تحقيق التسوية ... واذا كانت تربط ... المتحدة باسرائيل علا... خاصة ، كما يقول ... تسعى دائبة كذلك ... نجحت في مسعاها ... حد كبير — الى الق... الطرف العربي بخص... الامر الذي يسهل ... بالمهمة التي اخذتها ... عاتقها ، مهمة انها... القائم في المنطقة ... عليه الزمن ، وحد... لانهائه .

نقاش مع مفتي المسلمين في الاتحاد السوفياتي

عـن وجهات نظر ماركسية في الاسلام

بقـــلم :
عبـده مبـاشر

سالني .. هل قرات كتابات سلطان باباخانوف ؟..

ولم ينتظر ردا مني .. ومضى قائلا كيف تهاجـم الماركسية والماركسيين وتضعهم بين صفوف المعادين للاسلام؟

لم نصحني باستعـلاء ان اقـرا لباباخانوف قبل ان امسـك بقلمي لاهاجم ، لاتعرف على راي عالم مسلم في الماركسية ..؟

ومن الطبيعي ان يدعي محدثي ، وهو عضو بارز في التجمعات الشيوعية في مصر ، انه المثقف الواسع الاطلاع فهذه واحدة من ابرز سماتهـم .. وبالتالي فان كل من لم يتلق (بركاتهم) من حملة الاقلام فهو ليس بمثقف ولا كاتب .. بالاضافة الى اوصاف اخرى يسبغونها عليه .. ومنها « رجعي .. امبريالي .. الخ » فليس في تصورهم ان يوجد راي معارض لهم ، يمكـن ان يكون شريفـا .. او على قدر من العـلم ..

حدود الاجتهاد في الاسلام

وقلت لمحـدثي .. هناك الاف الفقهاء والعلماء والمجتهدين في الاسلام .. منهم من اضاف .. ومنهم مـن اصاب .. او اخطا .. وهناك ايضا من انحرف .. وعندما نريد الحكـم على ايهم .. فهناك دائما القـرآن والسنة .. دعامة الاسلام وجوهره .

ويظل علم العلماء واجتهاد المجتهدين مقصورا على ما لم يرد فيـه نـص صريح ، ودون الخـروج على روح الاسلام وجوهره .

اما باباخانوف الذي تتحدث عنـه والذي يشغل وظيفة مفتي المسلمين في الاتحاد السوفياتي فقد قرات له ، لمجرد ان اعرف كيف يفكر ، في ظـل الظروف القاسية والظالمـة التي يعيشها مسلمو الاتحـاد السوفياتي وفي اطار خطة تستهدف القضاء على القوميات التي ينتمون اليها ، سواء بنقلها من المناطق التي عاشت بهـا قرونا ، الى مناطـق اخرى بعيدة وغريبة ومختلفة عما الفـوه ، او بتشتيتهم لتفتيت وحـدتهم ووقـف استمرارية تاريخهم وعزلهـم عن ذكرياتهم .. وقتل امالهم واحلامهم .

وخطة اخرى للقضاء على الاديان بصفة عامة بتدريس الالحـاد اجباريا في كل مراحل التعليم ، وتحـريم تدريس الدين .. مسيحيـا كان و اسلاميـا ..

وهذا بالاضافة الى اساليب اخرى على امل ان يبقى الدين مقصورا على جيل الاجـداد والاباء المسنين .. وبالتالي ينقرض بانقراضهم ..

لا ((تسييس)) للدين

نعم قرات باباخانوف يا محدثي .. وادركت كم يحاول ان يرضي سادته بوضع الدين في خدمتهم .. والدين لا يوظف لخدمة حاكم او نظـام ايا كان .. الدين لا « يسيس » .. يمـكن « تديين » السياسة ولكن يصبح الامر مثيرا للسخرية لو حـدث «التسييس» للـدين ..

وهو ليس وحيـدا او غريبا .. فعلى امتداد التاريـخ الاسلامي .. كان هناك اكثر من مسيلمة .. واكثر من منحرف .. ولكن هذا لا ينسحب ابـدا على الاسلام نفسه . والمثير للدهشـة حقا ان هـــذا المسلم الموظف لم يرفع صوته حماية للاسلام والمسلمين في الاتحاد السوفياتي ..

ارتفعت عشرات بل مئات الاصوات بالاحتجـاج والاعتراض على اساليب القمع والحجر على الراي المخالـف داخل الاتحاد السوفياتي، ولم نسمع صوتا لمســالك الاسلامي المفضـل يا محدثي .

ليس هذا صحيحا

وعاد محدثي لاسطوانة الشيوعيين التي لا يملون ترديدها، وهي الادعاء بان ماركس نهل من نبـع الاسلام..

والحقيقة ان مثل هذا الادعـــاء باطل ، بل هو محض افتراء .

فكيف لانسان مادي ملحد ينكـــر الخلق ووجود الله ان ينهل من نبع الاسلام وهو يكتب نظرية مادية بداية ونهـــاية ..؟!

ان ((نبيكم)) الجديد قرا تاريـخ اوروبا فقط ، وعندما اراد ان يضع مؤلفاته لوى ذراع التاريخ ليقـــدم النتائج التي ارادها .. ونسي الرجل ان تاريخ اوروبا ليس بتاريخ العالم، وان حلقات التاريخ في العالم ليست متشابهة ، وان ما يصدق في مكان لا يصدق في مكان اخر بالضرورة ..

اكاد اقول ان ماركس لم يقـــرا من الاسلام شيئا بل لم يستطـع ان يستضيء بنور الدين المسيحي ..

وقال محـــدثي .. ان كلا مــن الاسلام والماركسية يدعو الى العدالة الاجتماعية .. فلماذا اهاجم مذهبـا يدعو الى ما يدعو اليه الاسلام ؟

يا محدثي : اذا كنـت تعترف بان الاسلام يدعو الى العدالة الاجتماعية فما هي حاجتنا اذن لنظرية اخـرى او فكر اخر يدعو الى هذه العدالة !

ان هذه الحاجـــة كان يمكن ان تنشا اذا لم يكن هناك الاسلام .. شيء اخر .. ما دام لدينا كتاب الله وسنـــة رسوله .. فما هي حاجتنا لكتاب اخر ؟!

صحيفة ((الاهرام)) ـــ القاهرة
في عددها يوم ٢ـ٤ـ١٩٧٧

● انني اعتبر عرب اسرائيـل مواطنين اسرائيليين في كل شيء ، ويسرني ان اراهم يندمجون اندماجا كليا في كافة مرافق الحياة في الدولة ، وان ارى هذا الاندماج يجري على اساس متين من التفاهم والتعايش مع كافة مواطني الدولة .

وليس ثمة من يستطيع ان ينكـر الجهود التي بذلتها الحكومـــات المتعاقبة في اسرائيل في سبيل رفـع مستوى حياة مواطنيها العرب اسوة بمواطنيها اليهود ، كما ليس ثمـة من يستطيع ان ينكر اسهام المواطنين العرب اسهاما ايجابيا في بناء نهضـة اسرائيل ، ووقوفهم الى جانب الدولة في احرج الظروف .

وكلي امل في ان يصبح المواطنون العرب جسرا ينقل الى الشعـــوب العربية كافة رغبة اسرائيل الحقيقية في السلام وفي التعايش السلمي مع هذه الشعوب ، والا يصيغوا السمع لبعض الاصوات التي دابها تعكير المياه للاصطياد فيها ، وهي فـــي الواقع مرجع الصــدى لاصوات اجنبية بعيدة كل البعد عن مصلحة شعوب هذه المنطقة ورغبتها الصادقة في العيش بسلام واطمئنان .

العــالم يتحـدث عن رحلة الســادات

لندن : الســادات كسب الجـولة الاولى - باريس : النتائج لصالح العرب - واشنطن : التركيز على فلسطين
تل ابيب : ضربة لاسرائيل - بون : نتائج هامة قريبا - بلغراد : ابرع عرض للقضية - موسكو : لا تعليق !!

الأخبار
أسسها مصطفى أمين وعلي أمين ١٩٥٢

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
موسى صبري
مدير التحرير
احمد زين
مؤسسة اخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة
التلغرافيا : اخباراليوم - تليفون ٩٧٢٧٧٧ (٧ خطوط)
٢٦/٩٧١٧٢٥-٤٦/٤٤/٩٧٩٨٤٣

١٢ صفحة ٣٠ مليما
التوزيع : تربيع الأخبار ٧ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون ٩٧٩٧٤٤
الاعلانات : اعلانات الأخبار ٦ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون ٩٧٧٨٦٠
مكتب الاسكندرية : ٣٥ شارع صفية زغلول ت ٣٠٠٠٠

AL-AKHBAR, 8 APRIL 1977

الجمعة ١٩ من ربيع الآخر ١٣٩٧ - ٨ من ابريل (نيسان) ١٩٧٧ - ٣٠ من برمهات ١٦٩٣ ● العدد ٧٧٤١ السنة الخامسة والعشرون ●

اغتيال المدعي العام لالمانيا الاتحادية وهو في الطريق الى عمله (ص - ٢)

الى محــرر الاخبار (ص - ٣)

تشكيل ١٢ لجنة فنية متخصصة لحــزب مصر العربي (ص - ٤)

اطباء مصريون بالوفد الامريكي بمؤتمر زرع الاسنان (ص - ١٠)

حديث مع الشيخ الشعراوى (ص - ١٢)

الجمسى يعلن : نحن نحـرص على السـلام .. ولكن القوات المسلحة تدرك مهامها في الحاضـر والمستقبل

دوائر اسرائيليـة تعلن -

رحلة الســادات الى امريكا ستؤدى الى مواجهة قوية بين امريكا واسرائيل
السادات لم يغير موقفه .. ولم يتراجع

عواصم العــالم : وكالات الانباء :

العــالم يتحدث عن رحلة السادات الى امريكا واجتماعه بكارتر .. اجمعت العـواصم العالمية ان رحلة السادات قد نجحت وان نتائجها ايجابية .. قالت باريس ان النتائج لصالح العرب ، واكدت واشنطون ان التركيز طوال المباحثـات كان على حل مشكلة فلسطين .. واعلنت لندن ان السادات قد كسب الجولة الاولى ..

خطاب هام للسادات في الاحتفال بعيد العمال

نيــابة امن الدولة العليـا تحقق في محاولات بعض قيادات التجمع الوطني الضغط على شاهد اثبات في قضية التخريب

تجرى نيابة امن الدولة العليا تحقيقا حول محاولات بعض قيادات حزب التجمع الوطني التقدمي للضغط على احد شهود الاثبات في تحقيقات التنظيمات الشيوعية .. والتحريض على اعمال الشغب التي حدثت في يناير الماضي .. تمت هذه المحاولات ليعدل الشاهد عن شهادته ويعدلها لصالح المتهمين في هذه القضايا .

وقد اوضح الشاهد في التحقيقات التي اجريت الاغراءات المادية والمعنوية التي عرضتها عليه بعض قيادات الحزب مع تهديده في نفس الوقت اذا لم يخضع لهم ، واكد الشاهد ان امانة وطنه وتمسكه بان يذكر الحقيقة كاملة جعله يرفض الاستجابة لكل محاولات الاغراء والتهديد .

٩ رؤساء جدد بشركات التجارة ... و ٧ اعضاء ... السابقة

... بداية التعيين ... الكادرات الخاصة الى ٣٠ جنيها

... شعبية ... العاملين بالدولة قبل احالته لمجلس الشعب

مـــاذا تـريـد مـوسكو؟

لست ادري ماذا يريد الاتحاد السوفياتي من مصر !! .. ولماذا يصعد عداءه معنا الى حد التامر المسلح ..؟!

قالوا : السبب انكم اخرجتم الخبراء السوفيات .. وهل كان الخبراء السوفيات جيشا من الغزاة المحتلين الذين جاءوا لاستعمار بلادنا .. ام كانوا خبراء طلبناهم بارادتنا الحرة ليساعدونا .. موسكو تقول انهم كانوا خبراء جاءوا بارادتنا الحرة .. اذن فيم الغضب .. نحن طلبنا الخبراء بارادتنا حين احتجنا اليهم .. وحينما راينا انه لا حاجة لنا بهم قلنا : متشكرين .. فما الذي يغضب في الحالتين استخدمت مصر ارادتها الحرة المستقلة ..؟!

قالوا : لانكم الغيتم المعاهدة السوفياتية .. معاهدة الصداقة .. فهل كانت المعاهدة معاهدة استعمارية كمعاهدة ٣٦ .. ام تمت بارادتنا الحرة .. اذا كان ذلك صحيحا فلماذا الغضب .. وفي الحالتين استخدمت مصر ارادتها الحرة ..!!

قالوا : لانكم بدائم العلاقات مع العرب .. وتتحدثون مع امريكا لحل قضية الشرق الاوسط .. وهل قدم السوفيات حلا يحقق انسحاب اسرائيل ورفضناه .. لقد ظللنا اكثر من سبع سنوات نطلب ونلح ونرجو ونبتهل ان يتدخل الاتحاد السوفياتي ليقدم لنا الحل .. فلما لم يفعل شيئا ، قررنا ان نعتمد على انفسنا .. ونتجه الى الدنيا كلها .. الشرق والغرب ونستخدم كل ضغط ممكن .. ونحاول ان نكسب الى جانبنا كل صديق وان نخفف من ...

البقية على الصفحة الثالثة

مصرع ٥٧٢ في زلازل ايران خلال اليومين الماضيين

ايران - وكالات الانباء :

لقى ٥٧٢ شخصا مصرعهم في سلسلة الهزات الارضية التي اجتاحت منطقة وسط ايران مساء امس الاول وامس واصيب عدد غير معروف . كما دمرت مئات المنازل في الخمسين قرية التي تعرضت للزلزال .

وهو ثاني زلزال تتعرض له ايران خلال مدة اقل من شهر .

الجو اليوم مائل للحرارة
(النشرة الجوية ص ٧)

الحكم بسجن احد اليساريين في البحرين عشر سنوات

البحرين - رويتر :

اصدرت محكمة امن الدولة في البحرين الحكم بسجن عبدالرحمن احمد عثمان لمدة ١٠ سنوات ، وكان عثمان وهو عضو في منظمة يسارية غير شرعية قد اتهم بتصنيع قنبلة ومحاولة نسف مقر مركز البوليس في المحرق كما اتهم بقتل محمود الردى صاحب جريدة اخبار الخليج

تقــديم اول مشـــروع لمجلس الشــعب عن تطبيق حـدود الشــريعة الاسلامية

تم تقديم اول مشروع قانون لتطبيق الحدود الشرعية الى مجلس الشعب . تشمل الحدود : جرائم السرقة وشرب الخمر والزنا والردة والقذف والاعتداء على الغير ، هدف المشروع حماية امن المجتمع ، واموال وعقول واعراض البشر ، وصيانة العقائد من الفتنة التي يثيرها من يرتد عن الاسلام .

وقدم هذا المشروع الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والدينية بالمجلس ، وقد اعد بالتعاون مع الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ومجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى بالازهر . (البقية ص ١١ عمود ١)

الصنم
الذي اخفق

بقلم :
ممدوح حسن لطفي

«ان الذين لم يصادفهم ملاك قط ربما يتوهمون الشيطان ملاكا اذ يلتقون به».

هذه هي الحقيقة المضيئة التي تشع على صفحات الكتاب الذي احدث دويا لدى صدوره في دوائر المثقفين والمفكرين في العالم وقيل عنه ان اي فرد يضطر الى التعامل مع الشيوعية والشيوعيين في الداخل او في الخارج عليه ان يطلع عليه .

وكتاب «الصنم الذي اخفق» يعرض لتجربة ثرية خاضها ستة من قمم الفكر والادب والذين خدعتهم الشيوعية فاعتنقوها كعقيدة ثم تخلوا عنها بعد ان اكتشفوا زيفها وخواءها منهم :

اندريه جيد .. فرنسا ، ريتشارد رايت .. الولايات المتحدة ، ارثر كوستلر .. المانيا ، ستيفن سبندر .. انجلترا ، لويس فيشر .. الولايات المتحدة ، كل من هؤلاء كانت له رؤيته الخاصة واسبابه المحددة في الانضمام للحزب الشيوعي ثم في الانسلاخ عنه . في البداية توهموا ان المجتمع الشيوعي هو جنة الله في ارضه وفردوسهم المفقود وجندوا مواهبهم وكرسوا اقلامهم للتبشير بالشيوعية والدعوة لها ، الى ان بدت لهم الشيوعية بغير اقنعة وتبين كل من هؤلاء المفكرين الستة ضخامة الهوة بين رؤيته الخاصة بالمجتمع الحلم الذي يسعى الى الدعوة اليه وبين حقيقة الدولة الشيوعية بكل ابعادها اللا اخلاقية وغير الانسانية البشعة والمروعة ..

وكتاب «الصنم الذي اخفق» يعد اضافة هامة لاستكمال فهمنا للعقيدة الشيوعية ، فقد شاركت فيه مجموعة من الاسماء اللامعة في عالم الفكر والادب مثل [اندريه جيد وريتشارد رايت وارثر كوستلر] ،بما لهمن قدرة على ابضاح جوانب التجربة التي مروا بها في دوره وبغير ما انفعال ، والكشف عن الحالة العقلية التي تهيء الفرد للدخول في الشيوعية ببصيرة نافذة وفهم متميز وعميق لروح العصر ، وهي صفات لا يمكن ان تتوفر لكاتب موهوب . وكما يقول ارثر كوستلر «نحن الشيوعيون السابقون ،الوحيدون الذين خبروا الشيوعية على حقيقتها»

ولكن كيف بدات التجربة ؟

من المعروف انه في السنوات ما بين قيام النظام الشيوعي في روسيا عام ١٩١٧ وبين معاهدة عدم الاعتداء بين ستالين وهتلر عام ١٩٣٧ ، استسلم كثير من الادباء والكتاب في اوروبا وامريكا للاغراء الشيوعي ، وكانت مبررات هذا الاستسلام بروز النظم الفاشستية في ايطاليا والمانيا ، والحرب الاهلية الاسبانية ، والازمة الاقتصادية المعروفة باسم الكساد الكبير في الفترة من ١٩٢٩ـ١٩٣٣ ، وقد افقدتهم هذه المتغيرات الامل في القيم الديمقراطية والنظام الراسمالي برمته .

ومن السهل ان نلحظ ان هذا الياس كان مبالغا فيه فقد تم القضاء على الفاشستية بدون التخلي عن الحريات المدنية التي تقمعها الشيوعية وتعمل على سحقها .

وكانت واجهة الخادعة للشيوعية وقتذاك انها قوة لتحرير الانسانية باسرها ، وكان من الطبيعي وسط هذه الظروف والمتغيرات ان ينجرف الادباء والكتاب الى الاغراء الشيوعي ،فالاديب في اي مجتمع يرفض الواقع ويعمل على تغييره الى الافضل ، وقد يندفع الى التبشير بمبدأ ما من اجل الوصول واذا اثبت التاريخ صدق هواجسه فانه يمضي في ايمانه بعقيدته حتى النهاية ولكن اذا دحض التاريخ توقعاته وانهدم الصنم الذي بشر به فان الاديب ينكص على عقبيه بلا تردد وبغير ما تحفظات عكس الانسان العادي الذي قد يستمر معاندا حتى النهاية التي قد تكون مروعة .

ان الذي يتردد على صفحات واوراق هؤلاء المفكرين والكتاب الستة هو ان ما يبحث عنه الاديب هو الحرية الروحية وليس الرفاهية الماديةوتسحق الشيوعية هذه وتعجز عن تحقيق تلك .

والذي يعتنق الشيوعية يسلم روحه الى قانون اعلى ويصبح اداة طيعة لهدف لا يمكن مناقشته او الخوض في تفاصيله ، ويصبح انكار الحقيقة نوعا من التفاني والاخلاص !! ويتضح ذلك بمجتمعه الى المجتمع الحلم ، اليوتوبيا، اذا ما حاولت مناقشة اي جانب من الجوانب السياسية مع احد الشيوعيين .

ومن اهم ما تكشف عنه تجربة الكتاب الستة هو موقف الشيوعيين المحترفين من المثقف الذي ينضم للحزب الشيوعي فهم لا يتشككون فيه فقط ولكنهم يعرضونه ايضا لنوع من التعذيب العقلي المستمر فاقتناع المثقف الذي يؤمن بالشيوعية يهتز بمجرد ان يعلم اكثر من الاوضاع في المجتمع الشيوعي ، ويصبح الاعتقاد الاساسي داخله ليس التسليم بفكرة الشيوعية ولكن العمل على تنوير الشيوعيين الاخرين الذين ليسوا على نفس المستوى الفكري ويكون بروز هذا الاعتقاد بداية انتهاء وهم الشيوعية بالنسبة للمثقف .

كانت بداية التجربة الياس من القيم الديمقراطية والنظام الراسمالي نتيجة بروز النظم الفاشستية وماساة الحرب الاهلية الاسبانية والازمة الاقتصادية مما دفع جيلا من الشباب في الغرب الى الدخول في الشيوعية او على الاقل التعاون الوثيق معها ، ولكن سرعان ما تراجع هؤلاء بعد التحالف بين ستالين وهتلر عام ١٩٣٧ والذي اوضح لهم ان الفاشستية والشيوعية وجهان لعملة واحدة .

وتبين هؤلاء ان الديمقراطية ليست مجرد شكل ملائم لقيام حكومة عادلة وانما ضرورة لتحقق كرامة الانسان في مجتمعه ، تلك الكرامة التي تهدر وتمتهن خلف الستار الحديدي .

والمهم ان كل هؤلاء المفكرين الستة قد اعتنقوا الشيوعية ، في ظروف معينة بكامل ارادتهم ثم تخلوا عنها جميعا بكامل ارادتهم ووعيهم ايضا ، ان احدا لا يستطيع ان يعي القيم الديمقراطية وحقوق الانسان الا عندما يتعمق في فهم الشيوعية او يخوض تجربة الانتماء الى حزب شيوعي ، وكما يقول الكاتب الايطالي الكبير اجنازيو سيلوني ، ساخرا ان المعركة النهائية ستكون بين الشيوعيين والشيوعيين السابقين .

وكل اولئك الستة اغرقتهم الشيوعية في وقت ما وجميعهم استوعبوا اكثر الحقائق السياسية اهمية في هذا القرن وهي ان الطغيان هو الهدف النهائي للشيوعية .

وخصوبة التجربة التي اجتازها كل من هؤلاء الكتاب والمفكرين تجعلها جديرة بان نتوقف عندها ، نتامل ونفكر في تجربة كل منهم بغية استخلاص النتائج واقتناص العبر ..

عن صحيفة «الاهرام» ـ القاهرة

ארליך: תנאי להבראה — אבטלה

„לא יותכן להבריא את המשק אם בשנה הראשונה להבראה לא נאפשר כ־0.5—1 אחוז של אבטלה — הצהיר ביום ו׳ שהה ארליך, יו״ר המפלגה הליברלית והמועמד להיות שר אוצר במקרה שתוקם ממשלת ע״י חליכוד.

ארליך דיבר במועדון הפרקליטים בתל־אביב.

ארליך הטעים, כי אינו נרתע מלומר, עכשיו וחצי לפני הבחירות, שהליכוד מתכוון לנהל מדיניות כלכלית בלתי פופולרית אם יגיע לשלטון. מדיניות כזו תכביד על כל שכבות האוכלוסיה — על החזקות היא תכביד יותר ועל החלשות פחות.

לדעתו, אפשר יהיה להגביל את שיעור גידול האינפלציה ל־15% לשנה, ובשנה השלישית להבראה — ל־10 אחוזים. כן אפשר יהיה להביא לצמיחה במשק, דבר שיבלם כעת שלוש שנים. לדבריו, אבטלה בשיעור של 0.5—1 אחוז תשפר את מוטר העבודה ותאפשר לבדיקה להתגבר על קשיים ביחסי עבודה. „כמובן, שאין להסכים ל־חרפת רעב ויש לדאוג לקיומם של המובטלים השבתלים", הוסיף. „אם נזכה בבחירות, נציע לכל המפלגות להקים ממשלת חירום ו־ליכוד לאומי, כדי שהממשלה ה־באה תהיה ממשלה חזקה. הנשיאת על הרוב המכריע של העם. רק ממשלה חזקה תוכל להתמודד עם כל הבעיות הכלכליות ובעיות בטחון ומדיניות חוץ". זאת אמר ביום ו׳ אריה דולצ׳ין, גזבר ה־סוכנות היהודית ומראשי הליכוד, בהרצאתו במועדון המסחרי והתעשייתי בתל־אביב.

דולצ׳ין הוסיף, כי רק ממשלת חירום גדולה תוכל להפיח זיק של תקווה ואמונה. בלבותיהם של רבבות תושבי המדינה, הנמצאים כעת במשבר גדול ובמבוכה רבה.

מן עיתונות 2.5.77

الحلف غير المقدس

السيد سمحا ارليخ ، احد زعماء «الليكود» صرح قبل ايام بان حلق البطالة في اسرائيل هو شرط لازم لما اسماه بـ «انعاش الوضع الاقتصادي» في البلاد .

هذا ما يريده «الليكود» !

وهذا بالضبط ما يتمناه «راكاح» .. فانتشار البطالة يخلق امام الشيوعيين بركة آسنة ومعكرة يصطادون فيها ..

انت يا اخي ، وانا .. وكل عامل وموظف ومزارع ورب اسرة في هذه البلاد .. ان التصويت للمتطرفين من اليمين ومن اليسار هو طعنة في ظهر كل عامل شريف ..

احذر فئات المغامرين والمتطرفين، لا تمكنهم من العبث بمقدراتك ، فالتصويت لراكاح معناه دعم الليكود اليمين.

امنيتنا السلام
هدفنا دعم السلام
غايتنا تحقيق السلام
ي م

قالوا هذا الاسبوع

● ان السلام لن يجيئنا عن طريق الشيوعيين وكل عاقل في هذه البلاد يدرك هذا ويعيه وان كل صوت يناله الشيوعيون سيقلل من امكانيات السلام . فالمعركة في هذه الدولة بين القوى الايجابية الواقعية المحبة للسلام وبين القوى اليمينية التى لا تريده .ولا تريد التنازل عن شبر ارض في سبيل الوصول اليه ، لذا فان اضعاف جبهتنا لن يفيد الا العناصر المتطرفة . ان ثقتنا في ادراكك ايها المواطن العزيز لا حدود لها . وبيدك الان في هذه الفترة التاريخية الحاسمة التى تمر بها ان تقوى جبهتنا ـ جبهة السلام

عضو الكنيست
سيف الدين الزعبى

★ ★ ★

● ان هذه المعركة الانتخابية هي معركة هامة بالنسبة لنا .. وقائمتنا ستدافع عن اراضي البدو ، وستضع هذه القضية على راس اهتماماتها .. كما سنطالب باعادة البدو الى اراضيهم التي كانوا فيها قبل واثناء حرب التحرير ولن نقبل اي عذر في سبيل تحقيق حقنا هذا .

عضو الكنيست
الشيخ حماد ابو ربيعة

★ ★ ★

● اننا ندعوك ايها المواطن العزيز الى التعاون معنا في هذه الحملة الانتخابية ولتاخذ موقعك في هذه المعركة وسيكون من دواعي فخرنا ان نراك تنخرط في قائمة العاملين المخلصين ، لكي نعمل سوية من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا . ان نعمل الكثير الكثير اذا تضامنا وتكاتفنا ، وسنتكاتف ونتضامن باذن الله على درب الرفاه والسلام .

عضو الكنيست
الشيخ جبر داهش معدى

نصائح مفيدة
في يوم الانتخابات

ـ ان الاقبال يشتد على صناديق الاقتراع اعتبارا من ساعات المساء ، وعلى هذا فخير وقت للاقتراع هو في ساعات الصباح او عند الظهر ..

تذكر هذه الحقيقة في يوم الانتخابات ، الثلاثاء المقبل ١٧ ايار ، وحاول ممارسة حقك الديمقراطي قبل اشتداد الازدحام في المراكز الانتخابية .. لا تؤجل التصويت حتى ساعة متاخرة من المساء .

ـ ان اقتراعك في يوم الانتخابات هو امر ضروري اكثر مما كان عليه في اية معركة انتخابية سابقة .. ذلك ان الموضوع المطروح على جدول الاعمال هذه المرة هو موضوع السلام والفرص المتوافرة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ـ من هنا ، فان تخليك عن ممارسة حقك المشروع في الاقتراع ، من شانه ان يقوي الفئات المعادية للسلام في نهاية الامر .

ـ لا تترك اية فرصة لاعداء السلام . مارس حقك الديمقراطي في دحر اعداء السلام ..

ـ توجه الى مركزك الانتخابي وصوت من اجل السلام !

ـ اذا كنت لا تعرف مكان او عنوان مركزك الانتخابي ، فان بوسعك الاستعلام عن ذلك لدى اي فرع من فروع القائمة العربية الموحدة ، او عن طريق الاتصال هاتفيا بمكتب الاستعلامات التابع للقيادة يوم الانتخابات :

هاتف ٢٩٤٦١١ ـ تل ابيب

هاتف ٢٩٤٦١٢ ـ تل ابيب

هاتف ٢٩٤٦١٤ ـ تل ابيب

كما يمكنك التوجه بالسؤال الى احد الفروع كالاتي :

بئر السبع ـ شارع حطيبات هنيفيب ٢١ ـ تلفون ٢٢١٨١ـ٠٥٧ .

عكا ـ شارع بن عمي ١٩ تلفون ٩١٠٤٤١ـ٠٤ .

الناصرة ـ حزب العمل ، الناصرة تلفون ٥٥٠٥١ـ٠٦٥ .

خذوا العبرة من اصحاب التجربة :

الصديق .. العدو !!

عندما انهزمت مصر في عام ١٩٦٧ قال الاتحاد السوفياتي ان المصريين شعب متخلف .. لا يعرف فن الحرب .. وعندما انتصرت مصر في عام ١٩٧٣ قال الاتحاد السوفياتي ان الذي انتصر هو السلاح السوفياتي .. وليس الجندي المصري .. هذه هي النظرة الحقيقية التي تمثل وجهة نظر السوفيات تجاه الشعوب العربية .. فهم يعاملونهم على اساس انهم شعوب متخلفة .. وان الذي يحقق اي نصر هو السلاح السوفياتي او المصنع السوفياتي .. او الخبير السوفياتي .. والعجيب ان ذلك كله يتم باسم الصداقة .

والشعب العربي الذي عاش عشرين سنة كاملة مع السوفيات اصبح يفهم حقيقتهم .. وبنى رايه فيهم وفي تصرفاتهم عن تجربة وواقع .

لقد راى الشعب المصري اقتصاده يتحطم في ظل التعاون مع السوفيات .. فقد اعطونا المصانع القديمة التي انتهى استخدامها في الاتحاد السوفياتي .. ليجددوا مصانعهم من دم الشعب المصري الفقير وامواله .. اعطونا مدينة للدواء .. تكلفت ملايين الجنيهات .. ولم يمض على افتتاحها اشهر حتى كانت الاتها قد تحطمت تماما .. واعطونا مصنعا للخزف والصيني .. ذابت الافران بمجرد اشتعالها .. وخسر المصنع ملايين الجنيهات .. واضطررنا لتجديده من المانيا الغربية حتى يعمل ويربح .. وحتى هذه المصانع المتخلفة عن العصر .. كانت تتعطل ويعطوننا قطع الغيار فيهبسنا بالقطارة .. هذه امثلة بسيطة .. هناك عشرات من الامثلة الاخرى عن الصناعة المتخلفة التي اخذناها من الاتحاد السوفياتي .. ومن الابوبيسات التي كانت تعمل لمدة شهور فقط ثم لا تحتمل العمل .

وماذا اخذ الاتحاد السوفياتي مقابل ذلك .. اخذ كل انتاج مصر .. ملايين من قطع الاثاث التي تستورد اخشابها بالعملات الصعبة .. كانوا ياخذونها باثمان رمزية .. ملايين من الاحذية والمصنوعات الجلدية .. حتى استنزفت ثروة مصر من الجلود الطبيعية .. اطنان من الذهب .. كان كل الخبراء السوفيات يحملونها معهم الى الاتحاد السوفياتي بناء على تعليمات رسمية من الحكومة السوفياتية .. اما القطن فكانوا ينهبونه نهبا ثم يطرحونه في اسواق اوروبا بنصف اسعاره .. وذلك حتى تفقد مصر كل صلاتها الاقتصادية الا مع الاتحاد السوفياتي .. ويصبح هو المتحكم الوحيد في اقتصادها .. ويفرض شروطه ويحكم كما يريد .

وهكذا تحطم الاقتصاد المصري .. واغلقت اسواق العالم في وجهه .. واصبح يعتمد على مصانع متخلفة .. وانتاج تركه العالم منذ عشرات السنين .. وكان الاتحاد السوفياتي سعيدا بذلك وهو يرى اقتصاد مصر يحطم .. ويضع الخطط ليحكم قبضته على الاقتصاد المصري كاضمن طريق لحكم مصر .

من صحيفة «الجمهورية» القاهرية

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

ماذا تريد موسكو

عداء كل عدو .. فهل هذا شيء معيب ؟

وظللنا سنوات ونحن نلح في الحرب .. قال لنا السوفيات ستنهزمون فلما حاربنا وانتصرنا اذا بهم يحاولون تصوير النصر على انه هزيمة .. وكارثة ٦٧ على انها نصر !! حرمونا من السلاح ونحن في المعركة .. فبدأنا نبحث عن السلاح من كل مكان .. لنواجه عدونا ونحمي انفسنا .. ولكن ذلك لم يعجبهم .. وبدأوا يهاجموننا .. هل كانوا يريدون ان نبقى بلا سلاح امام اسرائيل تفعل بنا ما تريد ..

واجهنا ازمة اقتصادية .. حاول ان يساعدنا فيها العدو والصديق ما عدا هم .. قالوا ادفعوا .. وليأكل الشعب المصري الزلط وليتضور من الجوع .. بل ليمت من الجوع . واخيرا اذا بهم يحاولون حصارنا .. من ليبيا التي وجدوا فيها رجلا ابله ارعن لا يعرف عدوه من صديقه .. ومن ناحية السودان يحاولون قلب الحكم فيه .. وكل ذنب نميري انه صديق لمصر .. انهم يريدون تشتيت جيش مصر في مائة جبهة حتى لا يستطيع ان يواجه اسرائيل .. فهل هذه سياسة صديق ؟

ان الاتحاد السوفياتي لا يهمه من مصر الا شيء واحد .. ان يسجد شعب مصر لموسكو .. ان تحكم مصر بواسطة الاتحاد السوفياتي . الا يكون هناك رجل واحد في مركز هام الا وولاؤه اولا للاتحاد السوفياتي فاذا لم يحدث ذلك فمصر خائنة كافرة .. عدوة للاتحاد السوفياتي .. انهم يريدون ان نحتفل بذكرى لينين ونترك مولد الرسول .. ويريدون ان نلقى في السجن كل من يدخل المساجد ليؤدي الصلاة لله .. وان نعادي الدنيا كلها .. ثم بعد ذلك ننتظر الفتات الذي يلقونه لنا بعد ان نريق ماء وجهنا .. نعم الفتات الذي ندفع ثمنه غاليا من كرامتنا وكياننا .

ولكن هذا الشعب لن يركع ابدا ولن يستسلم بل سيمضي في طريقه رغم كل التضليل الذي تحاوله موسكو .. ولن تحصد موسكو الا المرارة والحسرة في النهاية .. وسيعرف اذناب موسكو ان في مصر شعبا لا تتهدد الاحداث .. ولا تخيفه المؤامرات ولا يستمع ولا يلتفت للتضليل .. لانه عرف الطريق

ي م
القائمة العربية الموحدة

من تراثنا الشعبي

فريط رمان

قالت العجوز : وحدوا الله !
قال المستمعون : لا اله الا الله !
قالت : كان ياما كان ، يا مستمعين الكلام ، نحكي ولا انام !
قالوا : نحكي ..
قالت : يحكى ان امراة مات زوجها وترك لها ابنة صغيرة ومالا كثيرا وثروة طائلة . ومع الايام كبرت البنت واصبحت فتاة جميلة ، بيضاء البشرة شقراء الشعر ، حلوة المبسم ، وردية الخدين حتى ان الناس سموها : «فريط رمان !!»

اما والدتها فكانت قبيحة المنظر ، ولم يتقدم للزواج منها احد بعد موت زوجها ولكنهم اليوم ياتون بالجماعات يطلبون الزواج من «فريط رمان» . وقد رفضتهم الام جميعا ، فالبنت وارثةابيها حسب تقاليدهم ومتى تزوجت صارت ثروته لها ولزوجها ايضا ، ناهيك على ان الارملة كانت تحب ان تتزوج هي اولا قبل ابنتها !

وهكذا دبت الغيرة في صدر الام الجاهلة ، ودفعتها للتخلص من ابنتها حتى يتسنى لها الزواج والتصرف بالثروة الطائلة التي تركها زوجها المتوفي !

وفي صباح ذات يوم طلبت من ابنتها «فريط رمان» ان ترافقها الى النهر لتغسلا الملابس وتنشرها هناك . هذا النهر الذي يبعد عن القرية عشرات الاميال ، وينبع من اسفل الجبل ويجري في الوادي العميق ، تحيط به الجبال من ثلاث جهات وترتفع من حوله الاشجار الباسقة كانها تناطح السحاب !

وصلتا الى النهر وبعد غسل الملابس نزلت البنت لتستحم في الماء وبعد ان خرجت احست بالنعاس فنامت في ظل شجرة ملتفة ، فانتهزت امها هذه الفرصة وتركتها للجان الذين يردون هذه الناحية في الظلام ، ويعيشون في المغاور القريبة في قمة الجبل . وبذلك تتخلص منها بدون ان تقتلها . وفي الصباح ، سالها الناس عن غياب «فريط رمان» فراحت تلطم وجهها وتتظاهر بالحزن عليها وتقول :

لقد جاءت في الليل غولة طرقت بابهم واختطفت البنت وطارت بها الى ناحية الجبل . فصدق الناس حديثها لاعتقادهم ان الجان يقيمون في المغاور والكهوف المجاورة وفي الاماكن المظلمة وفي رؤوس الجبال او على قمم الاشجار .

افاقت «فريط رمان» في الظلام بعد غروب الشمس بقليل وشاهدت شبحا في الظلام بالقرب منها والشرر يتطاير من عينيها وشعرها منفوش يكاد يغطي نصف جسمها ، فعلمت انها الغولة فاسرعت اليها لتتقي شرها ورضعت من ثديها الايمن . فقالت لها الغولة :

لولا انك رضعت من ثدي اليمين لصرت مثل ابني اسماعيل لكنت اخلي الجبال السود تسمع لك انين !!

فمالت الى الثدي الايسر ورضعت منه .. فقالت لها كلاما كالاول .

واخيرا حملت الغولة البنت وطارت بها الى الجو . ومن ثم هبطت بها ودخلت المغارة في اعلى الجبل ..

وعاشت «فريط رمان» مع الغولة على احسن حال . فعاملتها كابنتها ، وعطفت عليها وحكت لها اخبارا كثيرة عن عادات الجن وحياتهم وقدراتهم . وان في الجن اشخاص طيبون . يحبون الخير للجميع . واعطتها شعرتين لتحتفظ بهما الى ساعات الضيق فخباتهما في طيات ثوبها الطويل ومنعتها الغولة من مغادرة المغارة حرصا عليها . لان يخطفوها رجال الانس . واوصتها ان تقفل الباب وراءها ولا تفتحه لاحد اثناء غيابها . لانها تخاف عليها من الانس .

اما امها فبعد ان تركتها لم تتاكد من موتها . فقد جاء الشباب يطلبون الزواج من فريط رمان ولما عرفوا انها غير موجودة لم يحضر بيتها احد . فصارت تعرض نفسها عليهم ليتزوجوها لكنهم كانوا يرفضون ..

واحتارت المراة وراحت تفتش عن «فريط الرمان» وقادها الحظ الى باب المغارة . ولم تكن لتخاف لانها تعرف ان الجان لا يظهرون في النهار . وان منهم اناس طيبون . ويسكنون جماعات متقاربة ويولمون ويطبخون ويدعون اصحابهم من الانس لمثل هذه الولائم والافراح ..

وصلت المغارة وسمعت صوت غناء في داخلها فعرفت الصوت انه صوت ابنتها . لا شك انها تعيش في هذه المغارة ، فطرقت الباب وسمعت صوتا في الداخل يجيبها ، فقالت لها : افتحي انا امك يا «فريط رمان» ونسيت البنت وصية الغولة : وفتحت الباب فدخلت امها وعانقتها ، وصارت البنت تبكي والام تمسح لها دموعها . وتحاول تبرير فعلتها . وبعد قليل قالت الام : قومي يا ابنتي اريد ان اغسلك ، كما كنت افعل ذلك وانت صغيرة ! فدخلتا الحمام وغسلتها ولكنها اثناء ذلك غرست في راس البنت مشطا مسمما . وحين غرست المشط فقدت «فريط رمان» الوعي ونامت .. وهكذا تركت الام ابنتها على هذه الحالة وخرجت بسرعة عائدة الى بيتها من حيث اتت وقبل ان يحل الظلام !!

رجعت الغولة فقرعت الباب ، فلم يرد عليها احد ، وكررت الطرق ولكن لا مجيب . فغضبت كثيرا وصاحت مهددة : اذا كنت ميتة فسوف اضعك في صندوق واحملك على الجمل الطائر ليطوف بك في الفضاء !! واذا كنت حية لامزق لحمك اربا اربا !!

واخيرا اضطرت الى كسر الباب ودخلت المغارة فوجدت البنت ميتة لا حراك بها . فاحضرت الجمل الطائر ووضعتها داخل صندوق بعد ان البستها ملابسها . ووضعت كثيرا من المال والذهب بجانبها . وحملته الصندوق بعد ان اقفلته وقالت له :

ايها الجمل الطائر : اذهب ولا تقف ابدا ، ولا تنزل حملك الا اذا حلفوك بالتي على ظهرك !!

فذهب الجمل الطائر محلقا في الفضاء ومصعدا الى اعلى . يمر فوق الجبال والانهار والغابات والاشجار ، والفيافي والقفار .. وبينما الجمل كذلك اذ بثلاثة

قصة

اخوة في رحلة صيد قد شاهدوه طائرا فراحوا يرمونه بالسهام ولكنهم فشلوا في اسقاطه ، فتحيروا في امره ، وازدادوا رغبة في معرفة ما بداخل الصندوق فتشاوروا فيما بينهم ، وكان اصغر الاخوة يدعى الشاطر محمد . فقال لاخويه : لا ترسلا بالاسهم الى الجمل ، واتركوني اكلمه ، علّه يفهم وينزل الى الارض !!

فقال له مخاطبا :

انزل يا جمل ، وكرر الجملة ، لكنه لم يفعل ، وراح يتوسل اليه ويحلفه كثيرا ، حتى كاد ييأس . وابتعد الجمل قليلا ، واخيرا قال الشاطر محمد :

احلفك بالتي على ظهرك ان تنزل ، وكان قد تبادر لذهنه انه يحمل فتاة قد تكون حية ام ميتة ! فاذا بالجمل يخفف من سرعته وينزل الى الارض ويبرك ! فاسرع اليه الاخوة ، وفتحوا الصندوق فوجدوا المال والذهب والفتاة الميتة . فتقاسم الاخوان الكبير والاوسط المال والذهب ، وتركا الفتاة الميتة حصة لاخيهم الصغير ، فلم يغضب الا انه حزن على هذه الفتاة الجميلة الميتة وشق عليه ان تبقى في الصندوق فوق الجمل الطائر ورق لها قلبه ، وفكر ان ياخذها الى البيت ويعمل على دفنها اكراما لها ولجمالها . وكما قال المثل : «اكرام الميت دفنه !!» فحملها ونقلها الى البيت وقال لامه :

يا امي ، وجدت هذه الفتاة محملة على جمل طائر ، في صندوق يحتوي على المال والذهب ايضا ، وان اخوتي اخذا الذهب والمال . وانا اتيتك بهذه الفتاة الميتة فغسليها وكفنيها ، ودعيني ادفنها

فقامت الام بتغسيل الفتاة واثناء ذلك وجدت مشطا مغروسا في راسها فسحبته وحال سحبه شعرت «فريط رمان» بالحياة ، وفتحت عينيها ، ثم قعدت ووقفت فوجدت نفسها عارية في مكان لا تعرف كيف وصلت اليه ، فطلبت الملابس كي تستر نفسها ، فاعطتها الملابس التي كانت تلبسها وهي اجمل واحلى ملابس وقعت عليها عينا الام . وسالت العجوز بادب :

اين انا يا اختي ؟ فقالت لها : انت في الحفظ والصون يا بنتي ! لا تخافي ! وقصت عليها القصة . وعرفت «فريط رمان» ان كل ما جرى لها من قساوة امها الجاهلة وكيدها التي تركتها والتي تريد ان تفوز بالثروة الطائلة بعد موت والدها !

وفي اليوم التالي ذهب الشاطر محمد الى اخويه واخبرهما ان الفتاة الميته قد عادت الى الحياة .

وجاء اخواه ونظرا الفتاة فوجداها اجمل مما كانا يظنان وان جمالها يسبي العقول ويفتن الالباب . فدبت الغيرة في نفوسهم واضطرمت نيرانها في صدورهم . وافزعهم ما كانا يفكران به من امكانية زواجها من اخيهم محمد . بينما كان الاثنان متزوجين من امرأتين قبيحتين الواحدة منهما كالبقرة ولا تفهم من امر دنياها شيئا ، فمنذ تلك اللحظة بدأ الاخوان يدبران لاخيهما كيدا ويتآمران على قتله !!

وفي ذات يوم طلبا من اخيهما الشاطر محمد ان يرافقهما الى الصيد كعادتهم وفي الصباح ركب كل منهم على جواده كعادته واخذوا معهم الزاد والماء . اما الشاطر محمد فقد ركب فرسه ومعها مهرها . ولما اخبر «فريط رمان» انه ذاهب الى الصيد مع اخويه ، حاولت ان تمنعه لانها خائفة عليه الا يعود ، وقد رات الغدر والمكر في عيني الاخوين ولكن الشاطر محمد اصر على الخروج معهم ، فقالت له بصراحة : ان اخويك يريدان بك شرا ، احلفك بالله الا تخرج معهما ! ولكنه لم يسمع حديثها وخرج الى الصيد ..

وابتعدوا عن مكان سكناهم كثيرا مع انهم لم يعتادوا ذلك من قبل ، فقد زينا للشاطر محمد انهما سمعا عن وجود الغزلان الكثيرة في المكان المتوجهين اليه وراء الجبل ، حيث يكثر الماء والعشب وهكذا ابتعدوا عن نزلهم وعندما وصلوا هناك بعد سفر يومين ، كان قد فرغ زادهم وخاصة الماء فاقتربوا من بئر ماء يريدون الشرب وسقي الخيل .. وكان الماء بعيدا عن سطح الارض ولا يستطيعون الحصول عليه دون ان ينزل احدهم الى داخل البئر ، وبانزاله بالحبل ، وطلبا من الشاطر محمد ان ينزل ليرفع لهما الماء . فنزل الشاطر محمد بعد ان ربطاه بالحبل ، ولما وصل الى سطح الماء فك الحبل وربط به الدلو ليرفع الماء لهما . فشربا واسقيا الخيول ، ولم يخرجوا اخاهم ، فقالا : لا يا شاطر محمد ، انت ستبقى هنا الى ان تموت جوعا وكمدا ! «الموت كمد لا يدري فيك احد» ! وقاما الى المهر فذبحاه وسلخا جلده ثم وضعاه على باب البئر وغطوه بالتراب حتى لا يهتدي للبئر احد قبل ان يموت فيفقده وبذلك يكونا قد تخلصا من اخيهما الشاطر محمد !

ولكن فرس الشاطر محمد التي حزنت على مهرها ، قد جمحت في الوعر وراحت تصهل وتعدو هاربة بطريقها الى البيت ، ولما وصلت هناك شاهدتها «فريط رمان» على تلك الحالة ، وبدون الشاطر محمد ، ايقنت انه في مازق وان يد الغدر قد امتدت اليه . فاخذت حبلا طويلا . وارتدت ملابس الفارس واخذت سيفها ولكن الدموع كانت تسح على خديها فمسحتها وركبت الفرس وارخت لها العنان فصارت الفرس تعدو مسرعة في طريق مجهول طويل بين الصخور والاشجار حتى وصلت اخيرا الى مكان فوقفت واخذت تدق الارض بحوافرها الامامية وكان ذلك مكان دفن مهرها ، ولما رأت «فريط رمان» انار الدم خافت ان يكون الشاطر محمد قد مات فهذا قد يكون دمه .. وانحدرت الدموع من عينيها ، واخيرا ازاحت الحوافر التراب فظهر جلد المهر فرفعته بعد ان ازاحت عنه التراب كلية وشاهدت باب البئر وارسلت نظرها الى اسفل فرأت هوة سحيقة وقالت لنفسها : لابد ان يكون هنا . ولم تكن لتطمئن على سلامته ، فصاحت باعلى صوتها : يا شاطر محمد احي انت ام ميت ؟؟

فسمعت صوتا يقول : بل حي !
فالقت اليه الحبل ليشده حول جسده بعد ان ربطت الطرف الاخر في رقبة الفرس ، وبدا الاثنان في شد الحبل وما هي الا لحظات حتى ظهر الشاطر محمد على باب البئر . فهنأته على سلامته وشكرها وركبا الفرس ورجعا مسرعين الى البيت ، ولم يحدثا لامه عن الامر شيئا !!

وفي اليوم التالي استيقظ الشاطر محمد مبكرا ، واحضر جرن القهوة المهباج ، وبعد ان حمص قليلا من البن راح يدق القهوة كعادته فسمع اخواه الصوت من بعيد ، وافزعهما الامر وخاصة عندما عرفا ان «فريط رمان» هي التي استطاعت انقاذه وليس غيرها . وانها لابد ان تكون زوجة له عن قريب !!

اما «فريط رمان» فلن يهدأ لها بال ولن تستطيع النوم او ترضى بالزواج منه قبل ان تنتقم من اخويه او تحاسبهما على سوء صنيعهما . انهما لن يتركا لها الشاطر محمد ، فلسوف يعملان دائما على حبك المؤامرات والكيد له حتى الموت .. فان نجا هذه المرة فلن ينجو في المرات القادمة .. وقلبت المشكلة كثيرا وقالت : لابد من اتقاء شرهما .. ولن يكون ذلك دون قتلهما . وتذكرت الغولة وانها قد اعطتها شعرتين وانها وجدتهما في ملابسها التي كانت تلبسها وهي في داخل الصندوق فوق الجمل الطائر . وتذكرت قول الغولة : اذا اصابك مكروه وكنت في اشد الضيق فاحرقي الشعرة الاولى فابعث لك من يساعدك وينقذك — واذا وقعت في مازق اخر — واحتجت الي ثانية فاحرقي الشعرة الثانية واياك ان تفرطي بواحدة منها الا وقت الضرورة الملحة ..

وفرحت للشعرتين . وفي المساء . وعندما اظلمت الدنيا ، حرقت الشعرة الاولى فاذا بجواد اصيل اسود اللون يقف امامها وعليه جلد عبد اسود فلبست الجلد ، وحملت السيف بيدها وركبت الجواد فطار بها كالبرق الى بيت اخيه الاكبر فوجدته نائما فقتلته وذبحت كل ما ماشيته ، ورجعت .. وفي مساء اليوم الثاني ، حرقت الشعرة الثانية ، فوجدت حصانا اخر عليه جلد عبد فلبست الجلد وحملت السيف وركبت الحصان وطار بها الى بيت اخيه الاوسط وقتلته وذبحت ماشيته .. وهكذا تخلصت «فريط رمان» من الاخوين الشريرين ، دون ان يعرف احد عن قاتلهما شيئا . ودون ان يعرف الشاطر محمد نفسه ايضا .

ثم عادت بثوبها الاصلي الحريري الناعم ، الى الشاطر محمد ، حيث تزوجها وعاشا معا في سرور ونعيم دائمين .

عبد الرحمن [illegible]

الانباء

ملحق الأدب والفن

نحو فجر الحب هيا ..

شعر : نزيه سعيد حسون

حتى توشح موطني شمس الاخاء
ويغيب عن ربوعنا شبح العداء .
حتى تزول احزان العدواة والجراح ...
وبدل الليل ينتشر الصباح ....
سوف امضي ...
سوف امضي ... حاملا قلبي
وقلبي ... شعلة الحب الكبير .
عازما ان ابقى روحا
تفرس الخيرات في هذي البطاح
تملأ الدنيا .. شذاء وعبير .
وتر ... سابقى ...
الحانه ... بلسما لجراح التائهين
الحانه ... املا لروح البائسين
نور انا ...
يكشف الدرب امام الحائرين ...
يمحو عن ارضي الظلام
يشدو من اجل السلام
يجعل الدنيا شعاعا مشرقا مثل الصباح .
يا رفاقي في الكفاح
نحو فجر الحب هيا ...
نحو فجر السلم هيا ...
كي نعيد الشرق ... حبا ...
... وحنانا ... وضياء .
كي يظل الشرق رمزا
لربوع عاش فيها الانبياء !

الاعتذار والمدح في شعر النابغة الذبياني

بقلم : انطون حنا فرح – كفرياسف

شيء عن حياته : هو ابو امامة زياد بن معاوية الذبياني ، احد فحول شعراء الجاهلية يقال لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر وهو كبير خاصة بعد ان احتضنه النعمان بن المنذر ملك الحيرة — الذي اغدق على الشاعر العطايا المختلفة . وكان لاحتلال النابغة هذه المنزلة ان كثر حساده الذين اخذوا يتذرعون للملك بالوشايات والاكاذيب الامر الذي اغضب النعمان حتى هم بقتله ، فاسر للشاعر بذلك عصام حاجب النعمان . فهرب الشاعر الى قومه ثم الى ملوك غسان في الشام . وهناك ، مدح عمرو بن الحارث السادس الاصغر واخاه النعمان السادس ابو كرب .

الا ان حبه للنعمان بن المنذر والاشتياق لقديم صحبته له واكرامه من قبله ، جعله ينتهز الفرصة للعودة اليه فلما مات النعمان السادس ، ودع الشاعر ملوك غسان ومال مع قبيلته الى النعمان بن المنذر واعتذر اليه بقصائد مليئة بالعطف والحب والاخلاص فرق قلبه وقبله وعطف عليه .

وبعد موت النعمان ترك النابغة بلاطة الحيرة والتحق بقومه حيث قضى معهم ايامه الاخيرة وتوفي نحو سنة ٦٠٣ م .

اعتذاره ومدحه : اعتذر الشاعر للنعمان بن المنذر مستعطفا اياه ليعود الى بلاطه حيث الغنى والجاه . فقال في ذلك عدة قصائد اشهرها بائيته التي يقول في مطلعها انه صار ذاهم متعب عندما علم ان النعمان يلومه :

١– اتاني : ابيت اللعن : انك لمتني
وتلك التي اهتم منها وانصب

واراد الشاعر ان يزيل كل شك لدى النعمان فقال له ان من اخبره بخيانة الشاعر هو الواشي الكذاب :

١– حلفت فلم اترك لنفسك ريبة
وليس وراء الله للمرء مذهب
٢– لئن كنت قد بلغت عني خيانة
لمبلغك الواشي اغش واكذب

وقد اعتذر النابغة للنعمان لمدحه الغساسنة بقوله انهم جعلوه اخا يحكم في اموالهم ، ثم يحتج لما يفعله النعمان مع من اصطنعهم وقربهم اليه :

١– ملوك واخوان اذا ما اتيتهم
احكم في اموالهم واقرب
٢– كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم
ولم ترهم في شكر ذلك اذنبوا

وبعد هذا الاعتذار يأخذ الشاعر في مدح النعمان فيقول ان الله سبحانه وتعالى ، قد اعطاه منزلة عالية وقوية ، دونها منازل الملوك الاخرى المضطربة :

الم تر ان الله اعطاك سورة
ترى كل ملك ، دونها ، يتذبذب

ثم يشبهه بالشمس التي متى طلعت كسفت بضيائها الكواكب ، فيقول :

فانك شمس ، والملوك كواكب
اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وهكذا نجد ان الشاعر يمزج احيانا بين الاعتذار والمدح .

وفي معلقته « يا دارمية » امتدح النابغة النعمان بن المنذر واعتذر اليه عما رماه به البعض ، ومما قاله في مدحه ان تلك الناقة التي اهداها الملك للشاعر لتشهد بفضله وكرمه ، وانه افضل من يفعل الخير بين الناس :

١– فتلك تبلغني النعمان ان له
فضلا على الناس في الادنى وفي البعد
٢– ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه
ولا احاشي من الاقوام من احد

ثم يعتذر له ويرجو منفعته ، بقوله :

فمن اطاعك ، فانفعه بطاعته
كما اطاعك ، وادلله على الرشد

وفي نهاية القصيدة يقول النابغة انه قدم له الشكر على فضله ونعمه واعتذر اليه فان لم يقبل الملك اعتذاره يكون منغص العيش :

١– هذا الثناء ، فان تسمع به حسنا
فلم اعرض ، ابيت اللعن ، بالصفد
٢– ها ان ذي عذرة الا تكن نفعت
فان صاحبها مشارك النكد

ونظم الشاعر قصيدة بعنوان «خير الناس» بعد ان علم ان النعمان مريض ومحمول على النعش وفق ما كانت عليه عادات العرب ، اذ كانوا يحملون الملك المريض وينتقلون فيه من مكان لاخر اما نظرا لكبره او لاعلام الناس بالامر لكي يتمنون له الشفاء .. وفي هذه القصيدة يمدح النعمان ويعتذر اليه ويبكيه وهو حي :

١– الم تر خير الناس اصبح نعشه
على فتية قد جاوز الحي سائرا
٢– ونحن لديه نسأل الله خلده
يرد لنا ملكا وللارض عامرا

ثم يخاطبه الشاعر وكانه يعاتبه لمراقبته ولسماع اقوال الاعداء الذين كانوا يدسون له النمائم ، فيقول :

١– رأيتك ترعاني بعين بصيرة
وتبعث حراسا علي وناظرا
٢– وذلك من قول اتاك اقوله
ومن دس اعدائي اليك المآبرا

ثم يعتذر له ويطلب مجاورته لانه يعلم ان النعمان يسد حاجته ويغنيه :

١– فآليت لا آتيك – ان جئت مجرما
ولا ابتغي جارا – سواك – مجاورا
٢– فاهلي فداء لامرىء – ان اتيته
تقبل معروفي – وسد المفاقرا

وله بعض القصائد الاخرى في المدح ، كمدحه للغساسنة فقال في شجاعة جيوشهم الذين يقبلون بجماعاتهم على القتلى من الاعداء :

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم
عصائب طير تهتدي بعصائب

ومما قاله في سخائهم وروبنهم ان الله باركهم بشيمة من الجود لم يعطها لاحد غيرهم وان احلامهم حاضرة وينصرفون عن روية ورصانة :

لهم شيمة – لم يعطها الله غيرهم
من الجود والاحلام غير عوازب

وقال يمدح النعمان بن وائل بن الجلاح قائد الحارث بن ابي شمر الغساني عندما اغار مرة على بني ذبيان واسر بعضهم :

سبقت الرجال الباهشين الى العلى
كسبق الجواد اصطاد قبل الطوارد

ويقصد النابغة بذلك ان ابن الجلاح كان من اسبق الرجال المتطلعين الى العلى بسرعة ، وانه علا بجوده وكرمه وصار المثال الذي يحتذى به اذ يقول :

علوت معدا نائلا ونكاية
فانت – لغيث الحمد – اول رائد

الخلاصة : امتاز مدح النابغة الذبياني بالشكر على المعروف ، ومزجه بالاعتذار كما فعل مع النعمان بن المنذر وقد امتاز شعره برصانة النظم ورشاقة اللفظ وقلة التكلف حتى ليعتبره البعض اشعر شعراء الجاهلية .

بوادر القيظ

شعر : نقولا اديب مسعد

— ١ —
رعشة الغابات ورؤى الايام
تحدثني الف قصة غريبة ،
تثير شهواتي في زواياها المحنية
ترفع بوادري على صدورهن العاجية
تقلع الايمان من جوانبي ..
— ٢ —
القبة الصفراء شيدت جبهتي البالية
لصقت سهامها في جوانحي
تهادت الى العواطف ..
ترفني اروع الاخبار ...
الطفل كان لقيطا ...
— ٣ —
الزوارق المحمومة بالحركة ما زالت
تصحبني بالخيالات ،
تخلق الرغبة على الشواطىء ..
تشدني مجاذيفها للاستمرار .
على دينامية الحياة المزدوجة ..
— ٤ —
الاحرف القلمية ترصعها الاشواق ،
تزين زعانفها آهات من الورود
تبرم نواياي في زحمة الابراج
كذا ايامنا العارية تعصف
كهبات الافران القمرية
المراة الآلية اخذت تشع ركناتها
على شواطىء المدينة احيت تذكارا اخر
زرعت مستقبلا مجهولا
بين افواه الرعشة المرة
وفي التاسع قذفت لقيطا ثانيا ..
— ٥ —
البراعم المشبوهة تمزقت مزاياها بلا شهيق ،
فضجت اثمارها مبعدة جهلها المزمن
اغتسلت من كفرها الانواء .
تبدلت بكل الاثمان ...
مسترجعة افئدتها من الحوانيت ..
— ٦ —
الخطوط الوهمية برزت جدرانها
تكلل انحناءاتها غضبا ،
تجلجل البهجة ضيفا ..
تجردها من كل براعة ،
لتنصف الاهواء والضمير ..
— ٧ —
البراءة الفضفاضة جادت نزاهتها
في قسوة الحرمان ،
كست ضفاف اللوحة الشاحبة ..
اغتسلت من كفرها الانواء ،
مسترجعة افئدتها من الحوانيت ..

من مجموعته اجنحة الفراش

موقعة وموعظة

ورد في الطبري :

ولما قفل خالد بن الوليد وبلغ الناس ما اصابت تلك الصائفة « الصائفة : الغزوة في الصيف » . انتجعه رجال — فانتجع خالدا رجال من الاهل من اهل الافاق .. فكان الاشعث بن قيس ممن انتجع خالدا بقنسرين فاجازه بعشرة الاف . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يخفى عليه شيء في عمله :

كتب اليه من العراق بخروج من خرج ومن الشام بجائزة من اجيز فيها ، فدعا البريد وكتب معه الى ابي عبيدة الجراح ان يقيم خالدا . ويعقله بعمامته وينزع عنه قلنسوته حتى يعلمهم من اين اجازة الاشعث أمن ماله ام من اصابة اصابها فان زعم انها من اصابة اصابها فقد اقر بخيانة ، وان زعم انها من ماله فقد اسرف ، واعزله على كل حال واضمم اليك عمله فكتب ابو عبيدة الى خالد فقدم عليه . ثم جمع الناس وجلس لهم على المنبر فقام البريد فقال :

يا خالد امن مالك اجزت بعشرة الاف ام من اصابة ؟ . فلم يجبه حتى اكثر عليه وابو عبيدة جالس وساكت لا يقول شيئا . فقام بلال اليه فقال : ان امير المؤمنين امر فيك كذا وكذا .. ثم تناول قلنسوته فعقله بعمامته وقال ماتقول امن مالك ام من اصابة ؟ قال : لا بل من مالي . فاطلقه واعاد قلنسوته ثم عممه بيده ثم قال : نسمع ونطيع لولاتنا ونفخم ونخدم موالينا . قالوا : واقام خالد متحيرا لا يدري امعزول ام غير معزول !! . وجعل ابو عبيدة لا يخبره حتى اذا طال على عمر ان يقدم ظن الذي قد كان فكتب اليه بالاقبال . فاتى خالد ابا عبيدة فقال : رحمك الله ما اردت الى ما صنعت كتمتني امرا احب ان اعلمه قبل اليوم . فقال ابو عبيدة اني والله ما كنت لاروعك ما وجدت لذلك بدا وقد علمت ان ذلك يروعك . قال فرجع خالد الى قنسرين فخطب اهل عمله وودعهم وتحمل ثم اقبل الى حمص فخطبهم وودعهم ثم خرج نحو المدينة حتى قدم على الخليفة عمر بن الخطاب فشكاه وقال لقد شكونك الى المسلمين وبالله .. انك في امري غير مجمل يا عمر ! .. فقال عمر : من اين هذا الثرى ؟ قال : من الانفال « الانفال : هي الغنائم » والسهمان . ما زاد على الستين الفا فلك . فقوم عمر عروضه « العروض : الغنائم » . فخرجت اليه عشرون الفا فادخلها بيت المال . ثم قال : يا خالد والله انك على لكريم وانك الي لحبيب ولن تعاتبني بعد اليوم على شيء !! ...

× — تصور موقف ابي عبيدة يحاكم من كان له عظيم الفضل في فتح البلاد التي يتولاها ! .

× — تصور عدل عمر الذي يقاضي اعظم قائد لديه ! .

× — تصور اطاعة خالد بن الوليد صاحب الفتوحات العظيمة لاوامر عمر ورضوخه لمهانته التي حدثت على يد بلال الحبشي .

حفاة الليل

شعر : بيان غضبان

وداست على حياء العزة قافلة الضمائر السوداء —
العواصف الهوجاء
ترسم بلون الدم الابيض على وجوه القرميد
اطباق اللحوم البشرية
لترقص عشتاروث ...

يدب الدم الاخضر اليابس في عروقي الميتة الصفراء
ديبب المنية من الاجل المتربص الضاحك ...
للضحية الحمقاء !...
فتمشي الرعدة في نفسي الثائرة ... فلا انفجر
وتشتد ظلمة النهار فما اهتدي الى طريقي
لانني احمق ...
وقافلة الضمائر السوداء ...
جاءت من السماء ....

تلون الافق الازرق بحمرة الغروب
ما اصعب الغروب على البؤساء
في مطارح الغربة !...

■ ■ ■

تحت سقف السماء الفارغة ... وبركة الشتاء
ينتظرون حفاة الليل .... رحمة القدر ...

رئيس الدولة: سنبذل جهدنا لانعاش القدس ولإعلاء شأنها في العالم

القدس ـ القى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسيرالليلة الماضية كلمة في اجتماع شعبي اقيم في باحـــة حائطالمبـــكى بمناسبة الاحتفالاتبالذكرى العاشرة لتوحيـــد مدينة القـــدس قال فيها : اننا نؤكد من جديد امام العالمأن القـــدس لن يعاد تقسيمها ابـــدا ، واننا سنبـــذل كل مافي وسعنا لانتعاش عاصمـــةاسرائيل ولاعـــلاء شانها في العـــالم .

وقال رئيس الدولة في كلمته : ان مدينـــة القـــدس لم تعرف سكانا مخلصين لها كالسكان اليهود . وعلى مر الاجيال لم يغلف اليهـــود من المدينة الا سنوات قليلة ، وكان ذلك ابان الحرب والاحتـــلال فقط . لقد عرفت القـــدس حروبا عديدة وقام الاعداء بتخريبها المرة تلو المرة ونحن اليهود فقط اعدنا اعمارها .. لقد خربها الاعداء ونحن قمنا ببنائها. هكذا كان في الماضي وهكذا حـــدث في عهدنا ايضا.. اننا لن ننسى ما فعله جنود الجيش الاردني والرعاع ابان الحرب التحريريـــة لسكان الحـــي اليهودي في البلدة القديمة والدمـــار والخراب اللذين احدثوهما في الكنس اليهودية والانقطاع عن حائط المبـــكى الذي فرضوه علينا خلال ١٩ عاما .

وفي هذا الاحتفال نحيي ذكـــرى ابنائنا وبناتنا محاربي القـــدس الذين ضحوا بحياتهم من اجلها في حـــروب اسرائيل والذين يعود الفضل لهم في اننا نعيش الان في القدس الموحدة ، المدينة التي لم تر منذ عهد البيـــت الثاني ، عهد اتساع وازدهـــار كما تراه في ايامنا هذه ..

لقد وسعنا حدود المدينة ونحـــن ماضون في كشـــف ماضيها المجيـــد الذي يشهد على مدى عمـــق جذورنا في هذه المدينـــة .

تسجيل ١٥٠٠ دونم مـــن الاراضي باسم مجلس محـــلي أم الفحم

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ تم الاتفاق بين مديرية اراضـــي اسرائيل ومجلس ام الفحم المحلي على تسجيل الف وخمسة دونمات باســـم المجلس المحلي من اجل اقامة المدارس والحدائق العامة والمؤسسات الاخرى كما وتم الاتفاق على تخصيص عـــدد مقابل من الدونمات لاقامة وحـــدات سكنية للازواج الشابة من اراضـــي الدولة . ومن الجدير بالذكر ان هـــذا الاتفاق ترقبه سكان القرية منذالاجتماع الذي عقد في مجلس ام الفحم المحلي بخصوص موضوع الاراضي .

التلهوني يزور موسكو .

عمان ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان السيد بهجت التلهونـــي رئيس مجلس الاعيان الاردني سيقوم يوم الاثنيـــن القادم بزيارة للاتحاد السوفياتيتستغرق اسبوعا واحدا على رأس وفد مـــن اعضاء مجلس الاعيان .

وسيجري الوفدمحادثات معالمسؤولين السوفيات حول ازمة الشرق الاوســـط والعلاقات بين الدولتين .

وفد بلدية جنين يتوجه الى بلدان الخليج يوم الاحـــد

جنين ـ من خالد العدس ـ تقـــرر سفر وفد بلدية جنين من اجل جمـــع التبرعات للمشاريع العمرانية مـــن بلدان الخليج صباح الاحد .

ويترأس الوفد رئيس البلديةالمحامي احمد شوقي المحمود ويضم عضويـــة عفيف العبد الله وصلاح التزريومهندس البلدية نزيه شخشير .

وكان الوفد قد اجل سفره قبـــل اسبوعين نظرا للاحداث في جنين .

السجن ٣ سنوات لمتهم بمخالفات أمنية

رام الله ـ لمراسلنا ـ نظـــرت المحكمة العسكرية امس في قضيـــة المواطن حسن احمد محمد العاصيمن دير طريف وسكان مخيم الامعري والمتهم بتشكيل منظمة باسم مجموعـــة الانتحاريين تابعة لمنظمة فتح وتنظيـــم اشخاص اخرين والتحريض وطباعـــة المنشورات وصناعة قنابل مولوتـــوف والتخطيط لقذفها على مبنى الحكـــم العسكري في رام الله . وقد طالـــب المدعي العسكري بانزال اقصـــى العقوبات وهي السجن المؤبد الا ان المحكمة رفضت طلب النيابة العسكرية اخذة بوجهة نظر الدفاع رغم انهـــا شددت على خطورة التهم المنسوبـــة للمتهم . وقد قررت المحكمة الحكـــم عليه بالسجن ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ اعتقاله قبل حوالي عام تقريبا. وقد رافع عنه المحامي حسينالشيوخي

استئناف محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين روسيا واميركا

جنيف ـ رويتر ـ عقد المتفاوضون الاميركيون والسوفيات حول الحد من الاسلحة النووية امس الاول جلسة كاملة لهـــم في سلسلة جديدة من محادثات الحـــد من الاسلحـــة الاستراتيجية في اعقاب اجتماع خاص لرئيسي الوفدين امس الاول .

واتفق السيد بول وارنكي مديـــر الوكالة الاميركية للرقابة علىالسلاح ونزع التسلـــح والسيد فلاديمير سميرنوف نائـــب وزير الخارجيـــة السوفياتي على عقد جلسة كامـــلة اليوم للوفدين المؤلف كل منهما مـــن خمسة رجـــال من الدبلوماسيين والعسكريين والعلماء .

واستغرق اجتماع رئيسي الوفدين ساعة و٤٠ دقيقة وعقد في مقر البعثة الدبلوماسية السوفياتية لوضع برنامج للمحادثات التي تستأنف بعد عطـــلة استمرت حوالي ستة اشهر .

بحث الامـــور المتعلقـــة برعايـــة الطفـــل والشاب في أم الفحـــم

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ عقد امس اجتماع في قاعة مجلس محلي ام الفحم بحضور رئيس المجلسوالاعضاء ومدراء المدارس وممثلينمن وزارة الصحة والشئون الاجتماعيـــةوالهستدروت ووزارة العمل وباشتراك السيد اريية كرايزلر مدير قســـم الخدمات الاجتماعية في وزارة الشئون للبحث حول الامور التي يجبالاهتمام بها لرعاية الطفل والشاب . واعرب السيد اريية عن امله في تطويـــر الخدمات الاجتماعية والاعتناء برعاية الطفل والشاب والاهتمام بالخدمـــات الوقائية والارشاد ومعالجة المشاكـــل المتنوعة . واستمع الى توضيح مـــن رئيس المجلس المحلي السيد وجيـــه فياض حيث طالب بوجود موظف كامل في كل مدرسة لمعالجة مشاكل الطلاب وخاصة الذين يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة . كما طالب بمدرسةمهنتان واقامة بيوت للشبيبة في كل مدرســـة وتوفير الشروط التي يمكن بواسطتها تقديم خدمات للطلاب والشباب فـــي القرية ومنعهم من الانحراف .

نـــدوة دوليـــة مـــع فرنســـا

القدس ـ تفتتح في مؤسسة فـــان لير بالقدس يوم الاثنين القادم نـــدوة دولية مع فرنسا حول الموضوع :«المدن في عهدنا والرفاه الاجتماعي» وتنظـــم الندوة من قبل المجلس الوطني للبحث والتطوير التابع لمكتب رئيس الحكومـــة والمجلس الفرنسي للبحث العلمـــي في نطاق الاتفاق للتعـــاون العلمـــي والتكنولوجي المعقود بين الدولتين .

وستصل من فرنسا بعثة تضم ١٢ من كبار علماء الجغرافيا ورجال البحث في مجال تخطيط المدن وسينضم اليهم١١ عالما اسرائيليا للمؤتمر الذي يستمـــر لغاية يوم الجمعة القادم .

قـــوات زائير تسترد بلـــدة استراتيجية من أيدي الثـــوار

كينشاسا ـ رويتر ـ قامت قوات زائير امس باسترداد بلدة كاساجـــى الجنوبية وهى مفترقاستراتيجي للسكك الحديدية من ايدي الثوار بعد قصـــف جوي قامت به طائرات نفاثة فرنسية الصنع . وهذا اول نبأ عن تقـــدم رئيسي للقوات الحكومية المدعومـــة بقوات مغربية في اقليم شابا الغنـــي بالنحاس منذ اكثر من اسبوعين وهناك دلائل على ان الرئيس موبوتو سيسى سيكو يتوقع حملة طويلة لاخراج الثوار من المنطقة .

اتفاق للتعاون الفني والاقتصادي بين العراق والبرازيل

بغداد ـ رويتر ـ وقع العـــراق والبرازيل اتفاقا للتعاون الاقتصـــادي والفني هنا ليلة الخمـــيس . وينص الاتفاق على تنظيم التعاون بينالعراق والبرازيل في مجالات الصناعة والزراعة والنقل البحري والاشغال العامـــة والاسكان وتخطيط المدن وانتقـــال التكنولوجيا .

الأنبـ...
جريدة يومية ...
رئيس التحرير
يعقوب ...
صاحب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهليو يوسف ...
تلفون ٥٦٠٠٤٦ ...
فرع تل ابيب ...
فرع حيفا ...
فرع الناصرة ...
الصف والترتيب ...
طباعة ...

الحزب الشيوعي ... يؤيـــد ... فرنسا ...

باريس ـ و.ص.ف ... اللجنة المركزية للحزب ... الفرنسي عن تأييدها ... الذري حسب الخطة ... واعرب الحزب ... عن رايه بان استعمال ... يتوقف على قرار رئيس ... بل يجب اقامة هيئة ... وكذلك الوزراء الذين ... ورئيس هيئة الاركان ... صلاحية اتخاذ القرار ... استعمال السلاح الذري ...

حـــريق ... ثاني أكـ... للنفـــط في ...

جدة ـ رويتر ـ ... في ثاني اكبر بئر للنفط ... السعودية الى مقتل ... واصابة حوالى ٢٠ ... وقالت مصادر ... امس ان النار اندلعت ... النفط الخام في حقل ... والحريق الذي ... البترول السائل هو ... ارامـــكو التي هي ... السعودي في تاريخها ... وقد اوقف الانتاج في ...